﴿جَامِعُ الْمَقَالَاتِ وَالْأفْكارِ الإِعْلَامِيَّةِ فِي نُصْرَةِ الدَّوْلَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ﴾

كتبه وجمعه أبو معاذ المقدسيٌّ

غفر الله له وعفا عنه

وقفًا

لزوجته أمِّ معاذٍ المقدسيِّةِ

غفر الله لها وعفا عنها

وأنار ضريحها

الحَمْـــدُ للهِ وَحْدَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، أَمَّا بَعَدُ:

هذا الجامع يحتوي على نتاج ما كتبناه عبر السنوات الغابرة في بناء السنين القادمة وتطوير الإعلام المناصر، وذكرنا فيه ما يسره الله تعالى ومنَّ به من أفكار وخطط ومقالات إعلامية لنصرة الدولة الإسلامية –نصرها الله ومكنها– فإنه إذا كانت الحربُ خدعةً فإن الإعلامَ حنكةٌ.

واعلموا إخواني الموحدين أنصار دولة الإسلام –وفقكم الله– أن الإعلام ليس إنتاج وصناعة فقط بل لُبُّ الإعلام وأساسه النشر والإذاعة والبيان في الآفاق باستخدام مختلف المنابر والوسائل والطرق في تحقيق هذه الغاية. فما فائدة أن تكتب مقالا في نصرة الدولة ثم تحتفظ به في الحافظة أو تنشره في مكان لا يطلع عليه من يعنيهم؟ فهو سجين أسير حبيس القيود والجدران، لم ينتفع منه كاتبه أو صانع المادة شيئا سوى الجهد والتعب والمشقة وتضييع الهمم والأوقات والنشاط في غير محله، فلو نشرت مادة واحدة كل فترة واجتهدت في نشرها حتى تنتشر وتعم الفائدة خير من كثرة لا يراها أحد. وأقل الفائدة البلاغ أما الهداية والتوفيق فبيد الله العلي، وما على رسولنا إلا البلاغ المبين، فافهم مقصدي حفظك الله وهداك.

1) ﴿الْخُرُوجُ مِنَ الْقَوْقَعَةِ﴾

الرسُلُ والأنبياءُ –صلواتُ الله وسلامُه عليهم– سماهم الله –عز وجل– بهذه الأسماء لأنهم اتصفوا بمضمونها بالرسالة والتبليغ،

فغايةُ إرسال الرسل الكبرى تبليغُ الرسالةِ التي أوحاها الله –جل وعلا– إليهم، كما قال تعالى لنبيه ﷺ: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ}[٦٧ المائدة]. أي أدِّ الرسالة التي كُلِّفت ببلاغها من الله كاملة.

وأركان البلاغ أربعة: المُرسِل وهو الله تعالى، والمُرسَلُ وهم الرسل والأنبياء، والمُرسَل إليهم وهم سائر الناس، والرابع؛ الرسالة. ولا يوجد دعوة قيمة ورسالة عظيمة تفقد هذه الأركان الأربعة أو واحدا منها، فإذا فُقدَ ركنٌ لم تكن دعوةً كما يريدها الله، وكانت دعوةً فاشلةً قد اعتراها الخللُ والنقصُ والعيوبُ، وكانت حبيسةً متقوقعةً أو دعوةً ضالةً أو ناقصةً على حسب الركن الناقص أو الذي حصل به التقصير.

لقد ذكر اللهُ تعالى في كتابه العزيز أهميةَ البلاغ وما يتفرع عنه كالإنذار والتبشير والتعليم والتحريض والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في كثير من آيات كتابه.

فمنها قوله تعالى: {وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ} [١٩ الأنعام]. وقال تعالى: {وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ} [٢٠ آل عمران]. وقال تعالى: {فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ}[٩٢ المائدة]. وقال جل وعلا: {وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلا تَتَّقُونَ (65) قَالَ الْمَلأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (66) قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (67) أُبَلِّغُكُمْ رِسَالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ (68) أَوَعَجِبْتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ} [الأعراف]. وكذا قال تعالى عن صالح وشعيب وعن جميع الأنبياء والرسل صلوات الله عليهم وسلامه.

لقد أدى الرسل الكرام ما أمروا به على أتم وجه وأحسن أسلوب وأقوم منهج، واقتدى بهم وورث منهم أمانة وواجب البلاغ أتباعُهم من المؤمنين، وعلى رأسهم أمة النبي محمد ﷺ ، قال مولانا سبحانه: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا (39)} [الأحزاب].

قال ابن كثير رحمه الله: "يَمْدَحُ تَعَالَى: {الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالاتِ اللَّهِ} أَيْ: إِلَى خَلْقِهِ وَيُؤَدُّونَهَا بِأَمَانَتِهَا {وَيَخْشَوْنَهُ} أَيْ: يَخَافُونَهُ وَلَا يَخَافُونَ أَحَدًا سِوَاهُ فَلَا تَمْنَعُهُمْ سَطْوَةُ أَحَدٍ عَنْ إِبْلَاغِ رِسَالَاتِ اللَّهِ، {وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا} أَيْ: وَكَفَى بِاللَّهِ نَاصِرًا وَمُعِينًا. وَسَيِّدُ النَّاسِ فِي هَذَا الْمَقَامِ –بَلْ وَفِي كُلِّ مَقَامٍ –مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ فَإِنَّهُ قَامَ بِأَدَاءِ الرِّسَالَةِ وَإِبْلَاغِهَا إِلَى أَهْلِ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ، إِلَى جَمِيعِ أَنْوَاعِ بَنِي آدَمَ، وَأَظْهَرَ اللَّهُ كَلِمَتَهُ وَدِينَهُ وَشَرْعَهُ عَلَى جَمِيعِ الْأَدْيَانِ وَالشَّرَائِعِ، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً، وَأَمَّا هُوَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَإِنَّهُ بُعِثَ إِلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ عَرَبِهِم وَعَجَمِهِمْ، {قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا} [الْأَعْرَافِ: 158] ، ثُمَّ وَرِثَ مَقَامَ الْبَلَاغِ عَنْهُ أُمَّتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَكَانَ أَعْلَى مَنْ قَامَ بِهَا بَعْدَهُ أَصْحَابُهُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، بَلَّغُوا عَنْهُ كَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ وَأَفْعَالِهِ وَأَحْوَالِهِ، فِي لَيْلِهِ وَنَهَارِهِ، وَحَضَرِهِ وَسَفَرِهِ، وَسِرِّهِ وَعَلَانِيَتِهِ، فَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ. ثُمَّ وَرِثَهُ كُلُّ خَلَفٍ عَنْ سَلَفِهِمْ إِلَى زَمَانِنَا هَذَا، فَبِنُورِهِمْ يَقْتَدِي الْمُهْتَدُونَ، وَعَلَى مَنْهَجِهِمْ يَسْلُكُ الْمُوَفَّقُونَ. فَنَسْأَلُ اللَّهَ الْكَرِيمَ الْمَنَّانَ أَنْ يَجْعَلَنَا مِنْ خَلَفِهِمْ" [تفسير ابن كثير].

[6/427.

فبَلَغَ الإسلامُ بفضل الله عليهم مشارقَ الأرض ومغاربَها، بأثير السيوف وصهيل الخيول وبنور الكتاب وهدي النبوة من العلم والحجة والبيان، فخطوا الرسالة بمداد الدماء وجعلوا الأقلام حد الحراب والنبال والسيوف، والأوراقَ والكتب من الدروع والمغافر والتروس. فكان قوامُ الدين كتابًا وسنةً يهديان، وسيفا وسهما ينصران.

لقد كتبت كلماتي هذه ببالغ الأسى والأسف لما أراه من نشاط واجتهاد وابتكار لأساليب جديدة ومتنوعة من قبل الكفار والعَلمانيين والزنادقة والمبتدعة، لنشر باطلهم وكفرهم وزندقتهم وبدعتهم، في وقت لم ينشط فيه من أتباع الحق ودولة الإسلام الكريمة إلا القليل ممن استشعر واجب التبليغ وأداء الرسالة والأمانة ونشر الدين والقيم والعقيدة الصحيحة ومحاربة الانحرافات والضلال والشرك والبدع وجهاد أهل الباطل أجمعين.

فالبعض يناصر الدولة الإسلامية –نصرها الله– بالقلب يحبها ويتمنى انتصارها، ولكنه لا يناصرها بشيء ربما الدعاء لا يدعو لها والله أعلم.

والبعض يناصرها ويبايعها بالكلام فقط أنا وأنا ولا ينشر أخبارها ولا منهجها.

وطائفة من الأنصار يجتهدون في صنع المواد الدعوية والإعلامية والإصدارات والأناشيد والكتب والتصاميم –جزاهم الله خيرا– ولكنهم يتقوقعون داخل المؤسسات والمنتديات وقنوات التلجرام والمجموعات ويقصرون في جانب البلاغ إلى سائر الناس، نعم يجتهدون في الترجمة إلى لغات مختلفة ويتفننون في المرئيات والصوتيات وغير ذلك ولكنها لا تصل إلى أهلها، فما فائدة صناعة إصدار وأنشودة عن فلسطين مثلا، أو ترجمة مقال للغة كالهندية مثلا ثم لا يصل الإصدار والأنشودة لأهل فلسطين ولا تصل الترجمة لأهل الهند! بل لا يشاهد هذا إلا أصحاب العمل وبعض الأنصار في التلجرام، والمعنيون به لا يدرون عنه شيئا، قد يجتهد البعض ولكن الأغلب كما وصفنا الحال وإن حاول البعض التبرير وإيجاد الحجج.

وكذلك الحال نفسه لبعض المؤسسات يجتهد الإخوة على المادة الإعلامية بل وينافسون فيها الإعلام الرسمي ثم يقصرون في جانب البلاغ ولا يشاهد المادة إلا الأنصار داخل القنوات المتقوقعة.

نعم! لم يقصر هؤلاء الإخوة في جانب الصناعة، فالتقصير ليس من جانبهم بشكل مباشر أو كلي، بل معظم التقصير على باقي الإخوة، فالغاية ليس أن يشاهد العشرات أو المئات بل والآلاف من الأنصار هذه المادة، بل الحديث ماذا عن ملايين المسلمين المغيبين عن الدولة ومنهجها ومعرفة الحق وأهله وطريقه؟!

فالعبرة –إخواني– ليست بكثرة الصناعة والكتابة وإنشاء المواد إنما العبرة بالإذاعة والإبلاغ والنشر، فارمِ السهم ولا تنظر

ماذا فعل السهم في الرمية، فالهداية والنتائج بيد الله عز وجل، فلو بقي الإخوة ينشرون المادة الواحدة المناسبة لمن تخصهم أياما بل وأسابيع أفضل من كثرة تبقى حبيسة لا تصل لأهلها وقد بعث النبيﷺ معاذا إلى اليمن وغيره من الصحابة رضي الله عنهم إلى القبائل والملوك كي يبلغوا الرسائل الهادفة إلى المخاطبين والمعنيين بها.

والبعض من الإخوة مجتهدون في النشر ولكن من دون دراسة وتخطيط وحكمة، بل ينشرون خبط عشواء، فلا يبالي بالمادة المعروضة هل تناسب المخاطبين؟ وبروابطها هل محذوفة أم زالت تعمل. بل ما فائدة نشر ترجمة أوردية في موقع عربي، أو خبر عن إفريقيا في مجموعة عن خراسان، أو تفجير برج كهرباء في نيجيريا ونشر الخبر عند مسلمي العراق أو الشام مثلا، أو تنشر مقالا عن ردة النظام المصري في أرض الجزيرة ؟ مسلمون لا يعرفون الحق من الباطل بسبب التلبيس والجهل؟! بالكاد يجيد أحدهم الوضوء وأداء الصلاة!

كل هذه الأمور ونحن نتكلم عنها منذ سنين نشخص الداء ونصف الدواء ونكتب المقالات في الجانب الإعلامي وأسسه ومقوماته، والبعض يستهين والبعض لا يقدر كاتبا ولا كتابة والبعض لا يقرأ، والبعض يتحزب لشيوخه وأمرائه، وسائر الإخوة إلا من رحم الله ما زالوا يعيشون في القوقعة يأبون الخروج، وهذا يجعلنا في كل مرة نختار العمل الفردي، فالفرد جماعة إذا تقاعست الأسود. والله المستعان.

■ =========== ■

2) "الحملات الإعلامية"

1– الحملات الإعلامية: هي حملات منظمة مضمونًا ونشرًا في وقت معين ومكان مقصود لطائفة وشريحة مستهدفة.

2– أهميتها: لا شك أن للحملات الإعلامية أهميةً كبيرة تتمركز في الثمرة الناتجة عن الزخم والاستهداف المتكرر بشكل متنوع ومختلف لكنه منظم ومنسق.

3– مفهومها: تقوم الحملة الإعلامية على جهد جماعي من الأنصار في استهداف شريحة أو طائفة معينة من الناس كملحدي الكرد، والهدف زرع الرعب في قلوبهم وإيصال رسائل الإرهاب والفزع والتخويف.

4– أركانها:

– أنصار مصممون للمواد والحسابات.
– مواد موحدة ومتنوعة كرسائل تهديد للكرد مكتوبة بالعربية والكردية وصوتية ومرئية.

.المكان كمواقع التواصل والسوشيال ميديا وغيرها–

.أنصار ناشرون –

. منصة خاصة للتصميم والنشر والشورى والتنسيق –

.منصة خاصة لنشر الروابط المستهدفة للنشر عليها–

.مراقبون صامتون–

.مدتها: تقدر على حسب المهمة المطلوبة والنتيجة على أرض الواقع والحوادث والمناسبات –5

■ =========== ■

."الإعلام وأهميته وآدابه" (3

اعتمدَ الإسلامُ الحنيفُ على الجهاد في سبيل الله، وعلى الدعوة والبلاغ لنشر الدين، حتى بلغ نورُه المشرقَ والمغربَ، ووصل صداه إلى أسقاع الأرض، ففتح اللهُ به أعْيُنًا عُمْيًا، وآذَانًا صُمًّا، وقُلُوبًا غُلْفًا. وهذا هو من فضل الجهاد، والإعلام في الدين الإسلامي والجانب الدعوي، قال الله تعالى: {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ} [المائدة: 67]. وقال: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [آل عمران: 104].

لذلك قامت دولةُ الإسلامِ –نصرها الله بشريعته– على الدعوة والقتال، لأن الإعلامَ جهادٌ لا يقل عن السيف نفعًا وقوةً، .فالإعلامُ درع وسيف، درع للدفاع عن الإسلام ومنهج الحق، وسيف لنشر الإسلام والعدل والإحسان والنيل من المعتدين

وقد أوصى قادةُ الدولة الإسلامية –وفقهم الله– جنودَ الإعلام بهذا الجانب المهم، وأثنَوْا خيرا على ما يقوم به الأنصار، إذْ أقضُّوا بإعلامهم مضاجعَ الكفار وأرّقوهم وفعلوا بهم الأفاعيل، حتى بات إعلام الكفار في مأزق كبير حيث انتقلت المعركة إلى .الإعلام والتكنولوجيا المعلوماتية

.كما أوصى القادة بالتآلف والتكاتف وتجميع جهود الأنصار والعمل كجماعة واحدة

فجاء في صحيفة النبأ ما نصه: "كما نهيب بإخواننا فرسان الإعلام المناصر أن يتعاهدوا بعضهم بالتذكير فيوصي أحدهم أخاه، ويشجع بعضهم بعضا، فإن الحرب ما زالت قائمة لم تضع أوزارها بعد، وإن المرحلة القادمة بحاجة إلى شحذ الهمم ورصّ الصفوف وتنظيم العمل وإطلاق الغزوات الإعلامية ونخص منها الغزوات الإعلامية الجماعية التي لطالما أرهقت وأرّقت الكافرين والمنافقين ووقفوا عاجزين حائرين أمام هذا السيل العرمرم من مناصري دولة الإسلام والذين وضعوا بصمة إعلامية .فارقة في تاريخ الإعلام الجهادي صارت محط أنظار الصديق والعدو" [صحيفة النبأ – العدد 289]

وختامًا نوصي أنفسنا وجميع الإخوة في المجال الإعلامي بما أوصى به الشيخ أبو حمزة المهاجر –تقبله الله– موجّها كلمته إلى من الزم ثغرك في هذا الحقل، فإنك تدفع من الشر عن الموحدين ما الله به عليم، الزم ثغرك فنحن نحتاجك في " :حملوا أمانة البلاغ مكانك، إياك أن تحسب أنّ عملك نافلةٌ من القول أو الفِعل؛ عملك فرضٌ واجبٌ عليك فاجتهد فيما حُمِّلت من أمانة".

وقال شيوخنا في النبأ: "وليعلم جنود الإعلام المجاهد أنّ على كاهلهم مسؤولية عظيمة في مواجهة هذا الكمّ الهائل مِن وسائل الإعلام المحاربة للإيمان، ولا يكون ذلك إلا بالإخلاص والاحتساب والمصابرة واليقين بأن التوفيق من عند الله تعالى وأن النصر في المعركة الإعلامية يسير جنبا إلى جنب مع المعركة الميدانية، وكلاهما يحتاج إلى بذل تضحيات كبيرة تفلّ جموع الكافرين وتبطل كيد سحرهم، ولا يفلح الساحر حيث أتى، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون" [صحيفة النبأ العدد 325].

فالجهاد والمناصرة ليسا حلبة تنافس للشهرة والمناصب والإمارة أو الصدارة، بأن يشار إليك بالبنان أو يكال عليك بالثناء والمدح والامتنان، فهما عبادة لا يقبلان إلا بالإخلاص لله وموافقة الشرع. فماذا يغنينا مدح الناس وثناؤهم أو ماذا تنفعنا المناصب والشهرة إذا لم يقبل الله أعمالنا ويرض عنا؟! فحب الظهور يقصم الظهور، وحب الصدور يمحق ما في الصدور. فاللهم ربّنا الأخلاصَ والقبولَ نسألك.

■ =========== ■

4) ﴿التَّظْليلُ الإعْلَامِيُّ﴾.

التَّظْلِيلُ الإعْلَامِيُّ: "هو أسلوب إعلامي احترافي توصل من خلاله رسالة صاحب الظل من ظله لا من شخصه" . كالذي يلوح بيده وترى ظل يده على الأرض فتفهم منه أنه يلوح بيده من دون النظر إلى يده.

وبعبارة أخرى وهي شرح لما سبق؛ أنك تريد أن توصل رسالة دولة الإسلام للناس وعموم المسلمين وتريد أن توصل إليهم أخبارها بطريقة تتفادى المنع والحجب الذي يمارسه "إعلام الدجال" الذي يصور الأحداث فقط من عدسة كاميرته وبلسان إعلام مسيلمة"، وهذه الطريقة وهذا الأسلوب يعالج هذه المشكلة بذكاء واحتراف، وكلما أتقنها الجندي الإعلامي كانت " نتائجها أفضل وثمارها أكثر.

تقوم هذه الفكرة على نقل أخبار الدولة الإسلامية بصيغة وصبغة حيادية تكشف الحقيقة وتدعو المشاهد لاتباعها مع مزيج من أخبار مختلفة ومواد متنوعة، فكما تلاحظ –أيها الإعلامي المناصر– أنها تقوم على أمرين هامين:

1- من دون أن تبين للمشاهد أو تلفت نظره بأنك مناصر أو أنك تريد منه الترويج للدولة الإسلامية. "أخبار بصيغة وصبغة حيادية؛ وهي أن تنقل الخبر كأحداث "غزوة سجن غويران

مثاله: "قتلى قسد يبلغ المئات"، "الدولة تأسر عشرات من ميليشيا قسد"، "استمرار المعارك في الحسكة إلى الآن".

فالخبر الأول بين عدد القتلى الكبير، والثاني أن الوضع تحت سيطرة جنود الدولة وليس العكس، والثالث تكذيب زعم إعلام قسد بأنهم أنهوا المعركة .

2- مواد أخرى لئلا تلفت الانتباه بأن القناة أو الصفحة فقط لنشر أخبار دولة الخلافة.

مثال ذلك؛ انشر خمس مواد مختلفة كمقطع عن عالم الحيوان أو علاج مرض أو أكلة طعام ثم انشر خبرًا عن الدولة.

ففكرة التظليل تحارب التضليل، والله أعلم.

■ =========== ■

5) ﴿تَجْهِيزُ سَرَايَا وَكَتَائِبِ الإِعْلَامِ لِغَزْوِ مَجْمُوعَاتِ وقَنَوَاتِ الوَاتْساب وَالتِّلَّجْرَام﴾

إن اللهَ العليَّ القديرَ كرَّم عباده الموحدين بالعقول، وأنار أحلامهم بالكتاب والسنة وهداهم السبيل، وجعل قوتهم في قلوبهم وعقولهم ليس في العُدَّة والعتاد والعِدَّة، وكما قال-جل وعلا- ؛ {كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله، والله مع الصابرين} .

مما فشا وكثر بين الناس في خضم الثورة التكنولوجية والتطور الرهيب مواقعُ التواصل الاجتماعي، في مقدمتها التلجرام والواتساب والفيسبوك وتويتر، وقد استخدم الأعداء هذه البرامج في محاربة دين الله وأوليائه من المجاهدين، فنشروا فيها الكذب والشبهات والأخبار الكاذبة والمعلومات الدينية المحرفة والمغلوطة، وجعلوا مواقع التواصل مكانًا لتجمعهم وسهراتهم وتعاونهم على الباطل ومحاربة أهل الحق والصدق، فأعددنا -بحول الله تعالى- عدتنا وتزودنا بما شاءه الله من زاد وعتاد، وأردنا أن نجهز كتائب وسرايا جنود الإعلام في دولة الإسلام قاهرة اللئام وفي صفوف المناصرين الكرام لغزو قنوات أعدائنا أعداء الإسلام من الروافض والصحوات والأحزاب والتجمعات والأنظمة والأجهزة الأمنية وقنوات الأخبار ومجموعاتها.

فقلت مستعينًا بالله:

الكتيبة الأولى مهمتها: صناعة أرقام وهمية من خلال استخدام برامج صناعة الأرقام الوهمية، وهي متوفرة بكثرة .

لا تستخدم جوالك الشخصي في صناعة أرقام للمناصرة بل من جوال خاص بالمناصرة ليس عليه أي شيء يدل على هويتك أو هوية غيرك.

لا يعطى الرقم إلا لشخص واحد لتطبيق أو أكثر، ولا يعطى لأكثر من واحد فيتعطل حسابه أو يفعل عليه تطبيق آخر فيكون عرضة للمتابعة.

يتم حذف الرقم من برنامج صناعة الأرقام مباشرة بعد إعطائه للأخ المناصر.

من أشهر برامج صناعة الأرقام وأفضلها:

TexNow

Hushed

2nr

FreeTone

وبعضها لا يعمل إلا بتعطيله، **vpn** النسخ المهكرة هي الفعالة والتي تعطي نتيجة مُرضية، وبعضها يعمل مع برنامج وبعضها لا يتصل بك بل يرسل رسالة صوتية وما عليك إلا فصل الإنترنت بضعة دقائق أو إطفاء الجهاز حتى تنتهي فترة الاتصال والتحقق.

الكتيبة الثانية مهمتها: غزو مجموعات الواتساب والتلجرام ولكن قبل ذلك يلزم المناصر عدة أمور:

مرحلة الإعداد:

تلغى مزامنة جهات الاتصال قبل التفعيل لئلا تظهر الأرقام في حساب مشبوه.

بعد تفعيل الرقم إن كان مستعملا يتم حذفه ولا يستعمل أبدا.

يتم تفعيل التحقق بخطوتين إن كان الحساب نظيفًا غير مستعمل.

يوضع شريط لاصق أو طلاء على كاميرة الجوال الأمامية والخلفية ويزال عنه كل ما له علاقة بالمستخدم.

لكتابة الملاحظات، أي حفظ الروابط والمعرفات والنصوص مهما كانت كبيرة "**notepad**" يتم تنزيل برنامج.

بعد ذلك ننتقل إلى مرحلة الدراسة والتخطيط:

لا بد من الدراسة والتخطيط قبل النشر، كي نحقق عملنا بنجاح ونجني الثمرة المطلوبة، وهنا لدينا أمران؛ الدفاع والهجوم.

الدفاع: أي الدفاع عن حساباتك ومعرفاتك من الحذف بسبب التبليغ والحظر.

عند إضافة أي معرف أو رابط أو نص أو مقطع صوتي أو مرئي اجعل له نسخة احتياطية على جهازك قبل النشر –.

ونسخة أخرى على حساب خاص احتياطي لا تستعمله للنشر أبدا – .

فائدة يجهلها الكثيرون: بالنسبة للتلجرام فإن من المشاكل الشائعة أنك لا تستطيع إنشاء قناة تلجرام جديدة إذا تم حظرك من النشر، فإن من الحلول التي لا يعلمها أحد إلا من شاء الله، أنك قبل النشر وبعد تفعيل الرقم، قُمْ بإنشاء قنواتك بروابط خاصة وليست عامة وأنشئ ما شئت من القنوات **100** أو أكثر على حسب وسعك واجعلها تسلسلية، مثاله:

Monasra

Monasra1

Monasra2

وتحول عليها جميعا المنشورات السابقة قد تكون جاهزة عند جعلها عامة أو دعوة الناس إليها من خلال الرابط، وأنت لن تنشرها كلها دفعة واحدة بل قناة قناة.

وهكذا، قد تقول طيب إذا حظرت من النشر فكيف سأنشر مجددا، أقول – أبشر يا حبيب – ما عليك إلا أن تضيف رقمك الآخر أو أحد إخوانك معك كمشرف في القنوات جميعا فتنشر منه .

الهجوم: أي نشر الإصدارت أو الصوتيات أو التهديد بقتل الجواسيس وما شابه في مجموعات الأعداء، فالكثير منهم لا ☜ يرون صور ذبح المرتدين مثلا، بخلاف إذا قمت بنشرها في مجموعة عامة أو خاصة عند الرافضة أو الصحوات مثلا، وهنا عمل للجادين من الإخوة وهو تعميم تهديد القتل بحق من سلم الإخوة الأسرى في سجن التاجي من العشائر المرتدة، كمجموعاتهم ومجموعات الأخبار العراقية والرافضية، والله أعلم.

■ =========== ■

6) فكرة إعلامية وحنكة أمنية "الإعلام بالوسيط".

من وسائل المناصرة والحنكة فيها أن يتفق أخوان فأكثر من بلدان مختلفة استهداف كل واحد بلد او منطقة أخيه ، مثلا ؛ عمر يقطن في فلسطين ومصعب يقطن في مكة ، إذا استهدف كل واحد منهما بلده الذي يقطن فيه كان هدفًا سهلا للتتبع من قبل مخابرات ومباحث بلده ، ولكن إذا استهدف مصعب مصر واستهدف عمر مكة ، وأعطى كل واحد منهما المعلومات اللازمة للآخر ، كالروابط وحسابات اليوتيوب والفيسبوك وغيرها التي سينشر فيها مواد الدولة الإسلامية ، أو معلومات عن بعض الأشخاص والأمكنة ، كان من المستحيل تعقب مخابرات مكة لأنصاري مصر ولا تعقب مخابرات مصر لأنصاري مكة.

وليس بالضرورة أن تتفق مع أحد الإخوة في بلد آخر ، فأنت تستطيع أن تفعل ذلك فتنشر ما شئت من مواد إعلامية وروابط ونصوص ومقاطع وتعليقات وإيصالها لأهل مكة أو مصر أو الشام أو غيرها من بلدان.

وكذلك لو كان يوجد صفحة إخبارية على الفيس بوك ، لمنطقتك أو منطقة في بلدك ، والتعليقات فيها متوفرة ومتاحة ، تعطيها لإخوانك فينشرون ما ناسب في التعليقات ، وكأنك تنشر أنت ، ولكن راع مسألة مهمة وهي التصفح الصامت ومن دون الدخول إلى العناوين ، فقط مجرد تصفح ، لئلا تتم مزامنة دخولك مع من ينشر من إخوانك ، أما إذا كنت تنشر في بلد غير بلدك فلا بأس عليك إن شاء الله. لكن الهمة الهمة والنشاط والتوكل على الله وحده.

■ =========== ■

7) "الفيس بوك" نصرة الدولة الإسلامية – حفظها الله – من خلال الفيس بوك.

إن الوسيلة الإعلامية من أهم الوسائل في الحروب ، ولها منزلتها في تحسين أو تقبيح أمر أو شيء ما ، وكل الدول تسعى إلى الاستفادة منها ، وقد كان المبعوث للعالمين نبينا محمد – صلى الله عليه وسلم – يهتم للجانب الإعلامي لهيبة الدولة الإسلامية وحفاظا على سمعتها الطيبة وهذان نموذجان لما ذكرنا اخترقهما من صحيح إمام المحدثين محمد بن إسماعيل البخاري – رحمه الله

عَنِ ابْنِ عَبّاسٍ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللّهِ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنّهُ يَقْدَمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ وَهَنَهُمْ حُمّى يَثْرِبَ، فَأَمَرَهُمُ النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ « أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ الثّلاثَةَ، وَأَنْ يَمْشُوا مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، وَلَمْ يَمْنَعْهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الأَشْوَاطَ كُلّهَا إِلاّ الإِبْقَاءُ عَلَيْهِمْ»

وله عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: كُنّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ: يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَسَمّعَهَا اللّهُ رَسُولَهُ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ - : يَا لَلأَنْصَارِ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ: يَا لَلْمُهَاجِرِينَ، فَقَالَ النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: « دَعُوهَا فَإِنّهَا مُنْتِنَةٌ» قَالَ جَابِرٌ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَكْثَرَ، ثُمّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ، فَقَالَ عَبْدُ اللّهِ بْنُ أُبَيّ: أَوَقَدْ فَعَلُوا، وَاللّهِ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنّ الأَعَزُّ مِنْهَا الأَذَلّ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطّابِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُ: دَعْنِي يَا رَسُولَ اللّهِ أَضْرِبْ عُنُقَ هَذَا الْمُنَافِقِ، قَالَ النّبِيُّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ: «دَعْهُ لاَ يَتَحَدّثُ النّاسُ أَنّ مُحَمّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ» .

وكنت قد كتبت مقالين مهمين جدا في تشخيص الداء ثم وصفت له الدواء ، وقد قمت بجهد لا يعلمه إلا الله في كتابتهما مما يسره الله - تعالى - لي ، ومن يعمل بما فيهما من إرشادات وتعليمات من المؤسسات والجماعات والأفراد سيحدث تغييرا كبيرا ملحوظا على الساحة ، فقد ينفر مسلم في سبيل الله بسبب نصحك له وتطبيقك لإحدى الطرق التي ذكرناها - وسنذكرها - بإذن الله .

المقال الأول: هدهد سليمان لتحرير العقول من الفرى والهذيان. والمقال الثاني: تعرية إعلام رستم، وسيأتي ذكرهما في هذا الجامع الإعلامي، إن شاء الله.

وقد اخترت برنامج التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " لعدة أمور :

1- أهميته الكبيرة بحيث أن الغالبية من المسلمين يستعملونه .

2- سهولة محادثة الشخص الذي تريد أن ترشده إلى الحق .

3- امتيازه بالأمان وتوفير الحماية لك .

4- الحفاظ على جهالتك العينية .

5- الكم الكبير في دعوة الأشخاص في نفس الوقت إلى ما يقارب من خمسين صديق فما فوق إلى مئة ألف – إن شاء الله – .

6- الغاية المرجوة والمقصد الحسن والنتيجة التي نبغيها وهي توعية المسلمين وجعلهم يلتفون حول دولتهم الإسلامية وإيصال الأخبار الصحيحة إليهم عن طريقنا لا طريق أعدائنا .

ما هي الخطوات التي سنستعملها ؟

من خلال اعتكافي على الفيس بوك لبرهة من الزمن ثم اعتزلته فيما بعد ذلك ، تعلمت عدة أشياء وصار لدي نوع خبرة في استعماله ، وكشف متاهاته وأسراره .

الخطوة الأولى :

أنشئ حساب فيس بوك لا تظهر عليه أي علامة تدل على أنك مناصر لدولة الخلافة ، والغاية من هذا من أجل :

أ- ألا يحذف تحذف إدارة الفيس بوك اليهودية حسابك.

ب – لقبول طلبات الصداقة التي سترسلها فيما بعد ومعلوم أن بعض الناس لا يقبلون حسابات الأنصار لأن هواهم فيما دون ذلك .

الخطوة الثانية :

اختر اسما لحسابك غير مريب ولا ملفت كأن تسميه أبا عمر أو محب الفاروق أو متبع الرسول ، أو استعمل اسما عاديا كمحمد زيد أو أحمد بلال وهكذا . وذات الشيء لصورتك الشخصية والخلفية ، المهم أن تظهر كإنسان عادي .

الخطوة الثالثة :

قم بإنزال عدة منشورات واجعلها متنوعة من صور وفيديوهات ومقالات قصيرة ومتوسطة ثم ليكن ما تنشره متنوعا كذلك ، فانشر آيات وأحاديث وقصصا وحكما ومعلومات دينية ودنيوية ، المهم أن تكون صفحتك متميزة وجذابة تراعي فيها مختلف الأعمار والطبقات .

: الخطوة الرابعة

. قم باختيار البلد التي تريد أن تحرضها على طاغوتها وتنشر معتقد دولتنا فيها ، ولتكن أرض الحرمين

: الخطوة الخامسة

قم بإضافة الأصدقاء بكثرة ومن مختلف الأجناس والأعمار والأنواع من المسلمين إن كنت تريد هذا ، أما إذا كانت رسالتك لصنف معين كالشباب والفتيات الجامعيين أو أحد الجنسين أو ما شابه فهذا والله الموفق. وطبعا الإضافة بناء على البد التي . اخترتها

: الخطوة السادسة

: كيفية تكثير الأصدقاء ، ما عليك يا أخا التوحيد إلا أن

. أ– تختار – مثلا –حسابا لأحد الحجازيين من مكة

.ب– وليكن حسابه من المشهورين وممن يتابع بكثرة من قبل أهل بلدته

.ج– فإذا دخلت إلى صفحته اختر منشورا حديث النزول كتاريخ يومك وساعتك

د– ثم قم بإرسال طلبات الصداقة إلى كل من قام بوضع إعجاب له على المنشور الحديث ، والسبب سرعة تلبية الاستجابة . للصداقة ، والحفاظ على عدد الطلبات في جعبتك

. ه– ولا تزد على إرسال عشرة طلبات قبل الاستجابة

و– فإذا استجيبت طلباتك يمكنك أن تضاعف العدد إلى النصف أي خمسة عشرة وهكذا في كل مرة وربما يتاح لك أن ترسل . إلى خمسين في الوقت نفسه

وهكذا إذا انتهيت منه إذهب إلى غيره من نفس أهل البلد ، ولا تضف إلا من أهل البلد هذه ، والسبب أن خاصية الفيس . تهتم بإرسال اقتراحات لأشخاص قد أضفت أصدقائهم عندك

. – ولا تنس يا أخي ويا أخيتي بتعديل المنشورات وجعلها عامة لتعم الفائدة للجميع – بإذن الله

: الخطوة السابعة

. قم بإنشاء حساب فأكثر وهو ما يسمي ب " الاحطياطي " تحسبا لحذف أو حظر حسابك

.وبعد الانتهاء منه قم بإضافة أصدقائك السابقين بعد أن تغير منشوراتك ولكن على نفس النمط

: الخطوة الثامنة

لما يصبح لك متابعون ومتفاعلون مع منشوراتك ، إبدأ بنشر معتقدك السني السلفي الجهادي وإعلامك الدولاوي بذكاء . وبطريقة غير مباشرة

. مثاله : إقناع العامي بجواز ضرب عنق المشرك

. تقوم بنشر مقطع من السيرة النبوية عن غزوة بدر وكيف كانت الملائكة تقطع رؤوس المشركين

. مثال ثان : إقناع الناس بجواز حرق المشرك

. تذكر قصة حرق علي – رضي الله عنه – للسبئية

ولكن لا تجعل العنوان ضرب الرقاب وحرق المشرك وإنما بعنوان آخر مع التركيز على الفكرة الأساسية ، مثل ؛ شجاعة علي وقضائه على الفساد ، غزوة بدر بطولة وشجاعة وهكذا.

الخطوة التاسعة : تشكيك العوام بمشروعية الطواغيت وأنهم ليسوا ولاة أمر بإظهار كفرهم وشركهم وموالاتهم للكفر من : خلال

. أ– طرح أسئلة مشككة

ب – الاعتراض الصريح من خلال الاستعانة بصديق أو حساب ثان لك ، فتقوم بإنزال منشور كصورة الملك المجحوم فهد

وهو يلبس الصليب أو صورة المرتد محمود عباس وهو يصافح اليهود ، فتأتي أنت من خلال حسابك الثاني غير المعروف أنه لك أو يأتي صديقك فيقول هذا كافر لأنه يلبس الصليب وذاك مرتد لموالاته لليهود .

ج– النشر عن اليهود مثلا وتحقيرهم حتى يستقر في نفس الناس كرههم ، ثم بعد ذلك تنزل صورة الطاغوت مع اليهود أو الصليبيين فيكره العامي ويبغض الطاغوت وأقل شيء يقول كيف يوالي هذا اليهودي الذي أبغضه ؟ ! .

د – إظهار كفره بعرض الوثائق التي تدل على كفره وركز على الصور والفيديوهات .

الخطوة العاشرة :

نشر إعلام الدولة الإسلامية كفرح الرعية وراحتهم ،الانجازات والإثخان في العدو ، ونصرهم للمسلمين .

الخطوة الحادية عشرة :

التوكل على الله والدعاء وحسن المقصد والتحلي بالصبر الجميل. والله أعلم .

■ =========== ■

8) "اليوتيوب".

أحمد الله سبحانه على نشاط ثلة كبيرة من إخواني الأنصار في النشر وخاصة في تعليقات اليوتيوب. فقد غزوها غزوا رهيبا أغاظ الكفار حتى اضطروا لغلق التعليقات وهذا يسبب عدم التفاعل مع مقاطعهم التي ينشروها مما يسبب خسارة لهم. مما يجعلهم يعيدون فتحها وهذه خسارة أيضا لهم فهم بين نارين ولله الحمد.

وكذلك استفاد الكثير وملايين المسلمين من هذه التعليقات. تصور ان ابن الحرمين في جحر الطاغوت السلولي يقرأ تعليقاتك ومنشوراتك التي عن الدولة وللدولة . وكذلك الفلسطيني في القدس والضفة وغزة وسط سيطرة الكفار والمرتدين . إلى باقي عموم المسلمين.

وأنصح إخواني الأنصار في التلجرام بتخصيص قناة لهم يجمعون فيها الروابط التي للغزو .

اهتموا إخواني بالقنوات المشهورة الإخبارية والدعوية والوثائقية والتحليلية وكذلك التي تحصد آلاف وملايين المشاهدات.

90% يقرؤون التعليقات.

هذه الصفحات يشاهده الطفل ووالداه .والتي للأطفال راعوا ما يناسبها في النشر كي يفهم الطفل مرادنا بصورة صحيحة اللذان يراقبان ابنهما.

كذلك راعوا الخبر مع ما يناسب الزمان والمكان والقارئين.

عند حظر اليوتيوب للمنشور أضف عليه نقطة (.) وستتجاوز الحظر بإذن الله.

لفت انتباه إلى نشر الروابط داخل تعليقات الناس أيضا وخاصة التي حازت على نسبة إعجاب كبيرة وأصحاب التعليقات ذوي الفطرة السليم

تنبيه:

التعليقات التي تحتوي على روابط لا تظهر لدى المشاهدين. أما النصوص فإنها تظهر مباشرة لدى الجميع.

للأهمية فيما يتعلق بـــالنشر في اليوتيوب وكذلك الإبلاغات – :

كما تعلمون – إخواني الكرام – أن سياسة اليوتيوب تقوم على حذف كل مادة للدولة الإسلامية – نصرها الله – ولا تستطيع إدارة اليوتيوب تصفح جميع ما ينشر على صفحاتها ، فتعتمد على بلاغات المرتدين والكفار من المشاهدين ، وتطالبهم الإدارة بتقرير يبينون فيه طبيعة المادة المُبَلَّغ عنها ليكون البلاغ فعالا .

ونحن سنطرح – بعون الله تعالى – طريقة وخطة للتشويش على إدارة اليوتيوب لنفقدهم المصداقية بهذه الإبلاغات وعلى أقل تقدير ، إشغالهم وتشتيتهم .

وهذه الطريقة هي:

أن تختار المقاطع التي ينشرها الآخرون ويكون فيها مخالفة للشرع كمقاطع الجامية أو مقاطع إخبارية وما شابه ذلك ثم تضغط ولكن قبل تقديم الإبلاغ عليك أن تقدم المقطع إلى ما قبل آخره ثم الإبلاغ والسبب أن الإدارة " إبلاغ ثم " دعم الإرهاب تنظر في وقت مشاهدتك للمقطع هل هي كافية في تصنيفه مادة داعمة للإرهاب أم لا .

وهو نشر روابط المواد الدَّوْلاوية :

1- في تعليقات المقاطع المعادية أو المقاطع التي ليس لها علاقة بالمناصرة كالتي فيها قرآن أو مواعظ وما شابه ، لأن هناك شريحة كبيرة من الناس تتصفح التعليقات .

2- أن تقوم بنشر مقطع قرآني أو حديث نبوي أو نشيد وما شابه ، واضعًا عنوان المادة التي تريد نشرها كي يهتدي لها المسلم ، أو تقوم بوضع عنوان المقطع مثل: سورة يوسف ، ومن ثم تضع رابط المادة الدولاوية في التعليقات .

مثاله : أنا مثلا أريد نشر رابط إصدار من الداخل 8 على اليوتيوب ، أقوم بنشر مقطع لسورة يوسف مثلا وأضع رابط الإصدار في التعليقات ثم أوقف التعليقات . وهكذا لا يتم حذف المقطع لكونه ليس مادة إرهابية وبالتالي يبقى التعليق الذي فيه الرابط لمدة أكثر.

-نصيحة لفرسان الرفع على اليوتيوب وغيره من المواقع.

عطلوا خاصية التعليقات عند رفعكم مواد الدولة الإسلامية قاهرة اللئام من أجل:

1- أن لا يسب أحد دولتنا ويبث غله وينفس عن حقده.

2- أن لا يبث الشبهات .

3- أن لا يشغلكم الرد على المنافقين السفهاء عن المناصرة فالنشر أولى من الرد .

4- أن لا تحذف المادة بسرعة لوجود التعليقات المخالفة.

■ ========== ■

9) "كُن مِنبَراً إعلاميّاً".

أُخَيَّ وأُخَيَّتِي، كن قناة تلفزيونية ومحطة إذاعية ، كن صحيفة ومجلة ، كن موقعا على الشبكة العنكبوتية ، كن رساما وخبيرا بالصور والفوتشوب وصناعة الصوتيات والمرئيات كن خطيبا وداعية وواعظا، كن كتابا وكاتبا ، كن مذيعا وإخباريا ، كن إعلاميا ومراسلا ، كن منبرا إعلاميا ، كن شامخا إسلاميا، وليثا زآّرا صيِّتا.

ما كل هذا وهذا وذاك؟ هل أستطيع أن أكون كل ما ذكرت ؟ كيف السبيل اليه؟ ما هي الخطوات؟ وهل هذا ممكن وهل سأتقنه؟ من استطاع أن يعمل بكل هذا؟

فأجيبك أخي الحبيب ، نبض القلب والفؤاد وسأجيبك أختي الفاضلة:

نعم إن ذلك لممكن ، وإنه لسهل ويسير على من سهله ويسره الله، ولكن يلزمك إرادة وصبر وعزيمة وصدق نية وتوكل ، فإن المستحيل حينها يصير ممكنا والصعب لينا ، والأمنية حقيقة ، ولكن اطرد الكسل والملل، واستبدلهما بالجد والنشاط ، والصبر والعمل.

وإليك ما ينبغي عليك فعلُه:

أولا: كوِّن قاعدتك وغرفة انطلاقك ، وهذا يشمل ثلاثة أشياء؛

1- الأجهزة ، جوال متطور او حاسوب ، ومايك للتسجيل ويغني عنه مايك الجوال.

2- البرامج الألكترونية ، ومنها؛ الفوتشوب وتعديل الصور وصناعة الفيديو وملفات pdf ومونتاج الصوتيات.

3- أنشئ لك العديد من القنوات والمعرفات والحسابات بأسماء ومعرفات مختلفة وركز على مواقع التواصل والمنتديات العامة والخاصة ، ولا سيما اليوتيوب لترفع عليه مقاطع الفيديو والفيسبوك والانستغرام والتلغرام والواتساب والتويتر وغيرها.

ثانيا:ابدأ في صناعة المقاطع المرئية والصوتية ، وتنبه هنا إلى أمرين:

1- أن بعض المواد التي ستنشرها ، تحتاج الى إخفاء شخصيتك والحيطة والحذر كالتي تناصر دولة الإسلام فهذه لا تنشر إلا مع الأمن التام واستعمال برامج التخفي ، ولا تنشر على الواتساب والتلغرام.

2- أن بعض المواد التي ستنشرها دعوية وعظية علمية ، فهذه انشرها على اوسع نطاق بمعرفات وحسابات لم تنشر عليها مواد من النوع الأول.

فإذا علمت هذا وفهمته ،ننتقل إلى:

ثالثا: كيفية صناعة المقاطع المرئية والصوتية.

تختلف الصناعة حسبما المادة التي ترغب بنشرها ،فإذا كانت صوتية ، فإنها تكون لقراءة القرآن أو قراءة أحاديث نبوية أو شروحات علمية أو كلمات وعظية او تحريضية .

وإذا كانت مرئية كبيان صفة الوضوء والصلاة ومناسك الحج والعمرة ، او التحريض على الجهاد وبيان أحوال المجاهدين والمرابطين ، او كلمات مرئية او كتابة في فيديو او صور متحركة في مقطع إلى غير ذلك والأفكار كثيرة.

فإن ما سبق ذكره قد تنقله من هنا وهناك ولكن عليك ترتيبه وتسخيره ليناسب الفكرة والغاية التي تريدها.

وقد تقوم به بنفسك وتكون أنت الشارح أو القارئ أو الكاتب ، وعلى كل الأحوال عليك لنجاح هذه الخطوة:

1– أن تختار موضوع المادة وتكتب عناصرها الأساسية والجوهرية .

2– طول المادة وقصرها على حسب نوع المادة المعروضة والطائفة المستهدفة ولكن نفضل المقاطع القصيرة من بين دقيقة إلى خمس دقائق.

3– أن تختار العناوين المناسبة والجذابة والملفتة ولتكن عناوينك صادقة .

4– تستطيع أن تجتزأ المقاطع الصوتية والمرئية من إصدارات دولة الإسلام ،أو من الإصدارات المناصرة.

رابعا؛ كيفية صناعة الصور الناطقة؟

تعريفها؛ "هي صور طبيعية او مرسومة هادفة ذات معنى واحد أو متعدد تترك في النفس أثرا وفي القلب بصمة ".

هي أقسام:

ء– الساخرة؛ من الكفرة والمنافقين والكفر والنفاق.

ب– الوعظية؛ للعصاة والمذنبين وللمؤمنين.

ج– التحريضية ؛على الجهاد والولاء والبراء وغيرها.

د- التعليمية؛ أحكام الشرع والقتال والأمن وغيرها.

ه- الكاشفة والفاضحة؛ للطواغيت وطواغيتهم علماء السوء.

و- المقارنة والموازنة، أي بين الحق والباطل ومخاطبة العقل.

** كيفية اختيار الموضوع المناسب:

- راعِ القضية التي تريد نشرها او معالجتها وحدد هدفك.

- اختر الصور المؤثرة كقتلى المسلمين او قصفهم .

- اجمع بين صورتين متناقضتين كالبذخ الذي يعيشه كفار آل سلول والفقر الذي يعيشه مسلمو الصومال وبورما.

- علق بكلمات يسيرة او ضع آية او حديثا ان احتجت ذلك لتوصل الفكرة.

- استعمل الخطاب الصُورِي المتسلسل وكأن الرائي يقرأ نصا أمامه ، فمثلا؛ تريد تحريض المسلمين على الصحوات تعرض صورة عن حال المسلمين ثم بطش قوات الأسد (روث الكلب) ثم الدمار الذي حل بالمسلمين ثم تسلط الصحوات وان الحال لم يتغير ، ثم صورة عن دولة الخلافة عن الأمن والأمان ثم هنا تحصل الموازنة والمقارنة بين عزيز في أرض الخلافة وذليل دار الكفر ، فهنا يحصل أحد أمرين ؛

1- إما هجرة .

2- وإما ثورة على الصحوات ليحل مكانهم جند الخلافة.

خامسا؛ كيف تقوم بالنشر الناجح والفعال؟

عليك أن تتبع هذه الخطوات والله الموفق؛

1- قم باختيار المواقع المشهورة والبرامج التواصلية.

2-أكثر من رفع موادك على هذه المواقع.

3- اختر أسماء مختلفة لحساباتك .

4-اختر عنوان مختلفة وجذابة للمادة الواحدة.

5-استعن بإخوانك في النشر وتبادل المواد الإعلامية.

6-اعتن بالمظهر الخارجي والتنسيق الداخلي لموادك.

. سادسا: كيف تنشر عقيدة وأخبار ومنهاج دولة الإسلام في المواقع الحيادية او المعادية

ء- قم بالتسجيل في المواقع المقصودة والعالمية والمشهورة ب؛

1- إيميل عادي لا يظهر توجهاتك.

2-ان يكون اسمُ حسابك عاديا أيضا ك نضال أحمد أو عماد الحربي وما شابه.

ب- في بادئ الأمر علق على المواضيع الأخرى تعليقات عادية حتى تصير مألوفا.

ج-ثم بعدها انشر موضوعات عادية عامة او ثقافية او اخبار عامة حتى تصير مألوفا أيضا.

د- وبعدها انقل أخبار اراضي الخلافة وأعماق وغيرها من دون ذكر المصدر فيما يتعرض له المسلمون من قصف وقتل من قبل الكفار.

ه- ثم بعد ذلك انقل بين الحين والحين خبرا عن دولة الإسلام ، ولا بأس بأن تقول ما يسمى: بتنظيم الدولة يبسط سيطرته على كذا وكذا من الأراضي.

ثم بعدها بمدة وبعد نشرك مجددا للأخبار العامة انشر مقالات وإصدارات الدولة الإسلامية ، مستعملا عنوانا جذابا ظاهره - الاعتراض وباطنه عرض منهج الخلافة وهذه تحتاج الى ذكاء وفطنة ، فعليك؛

1- أن تختار العنوان المناسب ، مثاله؛ الدولة الإسلامية تلزم نساء ولاية الموصل بالخمار والنقاب.

2- ثم تعرض الأدلة التي استدلوا بها وأقوال العلماء ولا بأس إذا ذكرت في طياته فتاوى بعض الشيوخ كابن عثيمين.

3- تستخدم في سياقة المقال ويرى أمراء الموصل كذا واستدلوا بكذا.

4- وفي أثناء كلامك تشير الى إسم الإصدار الذي ورد فيه إلزام النسوة بالخمار وكأنك تقول للقارئ والمشاهد هذا هو رابط الإصدار تعال فشاهده.

■ =========== ■

10) "الإعلامُ الإشاريُّ" أو ما يسمى لغة الإشارة.

إن دعوتنا دعوة عامة شاملة لجميع الثقلين من الإنس والجن ، ولا نستثني أحدا من دعوتنا وبلاغ رسالتنا ، وهذا الحق الذي نحمله سنبلغه بإذن الله لجميع الخلق ، والذي يهمنا من ذلك كله إيصال رسالتنا لعموم المسلمين من الثقلين ، ونعلم بأن من المسلمين من هم من ذوي الاحتياجات الخاصة أهل البلاء والصبر وهؤلاء بحاجة لأن تصلهم رسالتنا .

دولةَ الإسلام ، أمراءَ ديوان الإعلام وكذلك الأنصار؛ إن من ذوي الاحتياجات الخاصة الصم والبكم الذين لا يستطيعون سماع ما نقول في الإصدارات والكلمات الصوتية والمرئية ، فإن مشروعنا الذي نطرحه على السادة الأمراء – وفقهم الله –أن تضمن الإصدارات بما يسمى " لغة الإشارة " وهو عبارة عن إشارات حركية ذات معان يفهمها من تعلمها. وكذلك التعليق الكتابي للإخوة الذين لا يسمعون ولكنهم يقرؤون.

فإنه حينئذ سنحقق نجاحا بإذن الله تعالى على المستوى الإعلامي وسنحقق ما أمرنا الله من بلاغ ، وإغاظة للكافرين ، وتحريض للمؤمنين ، وعسى هذا أن يكون سببا في قتال هؤلاء المسلمين الصم لأعداء الله.

■ =========== ■

11) "الْقَوْلُ الْمُحَزَّم فــــي تَعْرِيَة إِعْلَامِ رُسْتُم".

لقد تأملت ثم تدبرت فوجدت أن الحرب الإعلامية القائمة تلعب دورا كبيرا في الهزيمة أو النصر وذلك لما تكون المعنويات

وضيعة والهمم حطيطة والآمال مفقودة. فلا شك حينها أن الهزيمة تاجهم والخسران حليفهم . وقد ركزت الحرب الإعلامية الكافرة على أمرين في نصرها وهزيمة عدوها وفشلهما نصر لدولة الخلافة الإسلامية أعزها الله:

1- رفع شعبيتهم في دولهم من خلال إعلامهم الكاذب وثناء منافقي ومرتدي العرب عليهم.

2- رفع شعبيتهم في " بلاد المسلمين " وهذه ممكنة ولكن عند الحمقى والمغفلين أو المنافقين ومرضى القلوب والمرجفين أو العوام الجهال وهم الأكثر ومقالنا هذا بخصوصهم.

ولا ينال الغرب الصليبي مراده هذا إلا من خلال الإعلام الكاذب وقنوات الزور والبهتان والصحف والجرائد والمجلات على حسب اهتمامات العوام وكما يقال؛ كل يغني على ليلاه. وبيان ذلك على هذا النحو:

1- إن الوسائل الإعلامية متنوعة والناس يختلفون في انتقائها على حسب رغباتهم فمنهم من يفضل التلفاز ومنهم من يفضل الراديو ومنهم من يفضل الصحف والجرائد ومنهم من يفضل الإنترنت والحاسوب والموبايل .

2- إن الناس كما اختلفوا في انتقاء أدوات الإعلام فهم كذلك مختلفون فيما يشاهدونه ويسمعونه ويقرؤونه على هذا البيان:

أ- القسم الأول؛ يرغب المواضيع الدينية والإسلام والحياة، فيختار الطاغوت الوكيل وهو النظام الحاكم رجالا ليقوموا بهذه المهمة وهي وزارة الإعلام و بدورها تقسم الأدوار على فروعها ومن بين هذه الفروع، الفرع الديني، والبلد فيها فرق ومذاهب وملل ونحل؛ سلفية طبعا (سلفية انبطاحية)- جامية - مدخلية - سرورية - صوفية - رافضة - إخونجية وغيرهم - فتقوم وزارة الإعلام بفتح المجال الإعلامي أمام الملل التي ذكرت بشرط عدم التعرض لثوابت الطاغوت والتحريض عليه وتقوم الوزارة بتقوية التيار المناسب لها ؛ كالصوفي في سوريا والسودان وكالسلفي الانبطاحي والسروري في السعودية ودول الخليج وكالرافضي في العراق و البحرين واليمن ولبنان وكالإخونجي والعلماني في تركيا ومصر وفلسطين وهكذا.

ومن هذه القنوات ؛ المجد بفروعها والناس والرحمة وإقرأ والرسالة وصفا ووصال وغيرهن.

ثم بعد ذلك يقومون باختيار دعاة وعلماء وطلاب علم ومفتين قد باعوا دينهم ورضوا بالدني والرديئ يرقعون للطاغوت ويطعنون بالمجاهدين .

ومن أمثال هؤلاء الأحبار والرهبان: يوسف القرضاوي ومحمد أمان جامي وربيع المدخلي ومحمد حسان ودمشقية والعرعور والزغبي وعبد العزيز آل الشيخ وحجاج العجمي وعلي الحلبي والفوزانين وطارق السويدان وسعد البريك ومحمد زيد وغيرهم .

وقد يخرجون على الإعلام بعض المنتسبين للتيار الجهادي لأنه يعادي الدولة الإسلامية ليطعن فيها كأمثال ابي محمد المقدسي وابي قتادة والطرطوسي والقنيبي والحدوشي والفزازي وعجوزي بني إسرائيل طارق وهاني وغيرهم.

ب- القسم الثاني: يهوى الأخبار والسياسة وهذه الطائفة الكبرى وللأسف مع اختلاف توجهاتهم إلا أنهم يتفقون في تصديق كل يقال عن دولة الإسلام إلا من رحم الله. وكل القنوات والصحف تتفق في محاربة الدولة الإسلامية.

ومعلوم أن العامي جاهل يتلقى كل ما يرمى عليه وليس لديه مصدر يأخذ ثقة يأخذ منه وهو لا يكلف نفسه بأن يذهب الى مواقع الشبكة العنكبوتية للدولة الإسلامية فيعلم الحقيقة ولذلك لا بد من طريقة او طرق لإيصال الصورة الصافية والحقيقية اليه رغما عن أنفه وزرعها في قلبه زرعا ليخرج نباتا حسنا.

ومن هذه القنوات: العبرية والجزيرة والميادين و **cnn** و **bbc** وغيرها.

ج - القسم الثالث: يهوى المنكرات من عصاة المسلمين كالأفلام والأغاني والمسلسلات والحفلات والمسابقات وغيرها.

وهنا لهم طريقتان:

الأولى؛ أن يكون موضوع المادة المعروضة عن " الإرهاب " وتشويه صورة المجاهدين وإظهارهم بمظهر القتل وسفك الدماء المعصومة واتهامهم بالنفاق وانتهاك المحرمات في الخلوات وهذا يزهدهم في المجاهدين ويسقطهم وبالتالي لتكون المادة فعالة لا بد من:

1- دعاية إعلامية عريضة.

2- اختيار ممثلين وكتاب مشهورين ومحبوبين.

3- لا بد من بديل لأولئك الإرهابيين والمتطرفين - زعموا- فالبديل هو الغرب والحاكم وجيش الطاغوت ومخابراته . والقدوة هي مشائخ السوء.

الثانية: ان لا تكون المادة الموعودة والمعروضة فيها شيء عن الإرهاب ولكن يتخللها عروض اعلامية تتحدث عن الإرهاب والتطرف فلذلك تأثير في القلوب فالمشاهد وهو منهمك في فيلمه أو مسلسله ثم فجأة دعاية عن الإرهاب والقلب كلما ضعف بسبب المعاصي والشهوات تهيأ واستقبل الشبهات ومع التكرار المستمر يتأثر وربما لا تكون تهمه في بادئ الأمر ولكنه يتأقلم معها فيتقبلها وتتقلبه يا للأسف.

. د- القسم الرابع؛ يهتمون بالأدب والثقافة وغالبا يعتمدون على قراءة الكتب والصحف والمقالات

أما رجال هذا القسم هم:

1- المعلمون في المدارس والجامعات وأدواتهم مناهج التعليم المحرفة والمبتورة التي فيها الوطنية والقومية وتمييع عقيدة الولاء والبراء والغاء الجهاد.

2- الشعراء: الكذابون والمنافقون .فشعرهم اما مدح طاغوت ومذمة مجاهد. او تغزل بعشيقة او نصرة للعلمنة والالحاد.او طعن في الدين وتشكيك فيه.

3- القصاص ؛ أصحاب الأساطير والخرافات الذين يؤلفون الكتب والقصص والروايات في الملوك والحكام القدامى ثم تنزيلها على طواغيتهم ليعتقد العوام صحة بيعتهم وعدل حكامهم.

. ه- القسم الخامس: هواة الرياضة والألعاب الالكترونية ؛ وهؤلاء غالبهم الأطفال والشباب في مقتبل العمر

فلما يرون نجمهم الرياضي المحبوب يؤيد الطاغوت ويدين الجهاد فإنه يقلده ويقول بقوله.

ألا ترون أنهم يقلدونهم في قصة الشعر واللباس فكيف بالفكر؟!

أما الألعاب الألكترونية: لها تأثير لما يجعلون البطل أعجميا صليبيا أو مرتدا عربيا والعدو المجاهدين في سبيل الله .فالطفل أو الفتى ينشأ على هذا المفهوم الخاطئ والولاء المنحرف .ويمكننا أن ندخل ضمن هذا القسم الرسوم المتحركة فهي أخطر ما يكون من حيث محو هوية الطفل الاسلامية واستبدالها بعقائد النصارى والمشركين والشيوعيين.والطفل في الصغر يتلقى أسرع مما هو في الكبر وكنا قال السلف؛ الحفظ في الصغر كالنقش على الصخر وفي الكبر كالنقش على الماء. وكم أدخلوا من عقائد فاسدة ومفاهيم علمانية وشركية على عقول أطفالنا من وراء رسومهم؟!

فلذلك أخي وأختي لا يغزوننا في عقر دورنا وعقولنا وانتبهوا لأولادكم وحاسبوا عليهم.

. و- القسم السادس: عشاق برامج التواصل الاجتماعي ويدخل فيه التويتر والفيسبوك والانستغرام والواتس آب وشبيهاتها هذه الأدوات مهمة في نشر الأخبار وأكثر الناس يستعملونها وبعضهم يجعلها مصدره الأساسي لأخباره وثقافته وأعداؤنا يحاربوننا على هذه وانتقلت الحرب الألكترونية اليها وحاربونا على كافة الأصعدة سواء الدينية أو السياسية أو الثقافية أو الأخبارية ا لخ...

لهذا ومن أجل هذا لا بد من وضع خطط وبرامج لاختراق عقول عوام المسلمين في هذا القسم وسأضرب مثالا استعمله بعض أتبا ع المخابرات في لبنان – أسأل ربي أن يطهرها من رجز الروافض والمرتدين – امرأة لبنانية لها حساب على الفيسبوك تضع

صورة منقبة مكتحلة وفاتنة لجلب المريدين لهذا الصنف وغيرهم .وصفحتها كلها قال الله وقال رسوله عليه الصلاة والسلام وقال سلف الأمة الى آخره، ولها أصدقاء مشاركون بالآلاف وأي منشور لها يعلق ويعجب به المئات من العوام والهوام. ولما صارت تفجيرات طرابلس الأخيرة في مقهى للنصيرية في جبل محسن أدانت التفجير ووصفت القتلى بالشهداء مع أن منهم من هو متهم بتفجيرات مسجدي التقوى والسلام السنيين في طرابلس الشام.

ولم أستبعد أن تكون هذه رجلا أصلا ورجال المخابرات أو من على حالهم معروفون بالخسة والنذالة. وحاصل الأمر أجب بمنشورها المئات وأيد المئات ومن عارض حذف تعليقه. والمئات من المسلمين تلقوا هذه الشبهة بصدر رحب أولا؛ لأنه من فتاة. ثانيا؛ لأنه يوافق هواهم. ثالثا؛ لأنهم لم يتثبتوا. رابعا؛ القلب متقلب ولا يريحه الا الاتكاء على أحد جنبيه.

قال أبو معاذ – عفا الله عنه –: كل ما ذكرناه من مخطط الأعداء يسهل تنفيذه في بلاد المسلمين التي تحت حكم الطاغوت ولكن " بلاد الإسلام " التي تحت حكم الشرع الإسلامي فصعب وصعب جدا أن يشوهوا صورة الدولة الإسلامية لأن الناس سواء كانوا مسلمين أم أهل ذمة فهم يرون أفعال رجال الدولة وموافقتها لأقوالهم ويرون عدلهم وتطبيقهم للشرع بحذافيره

فأنى لهم هذا؟!

حفظك الله.

وقلت: هذا تشخيص للمرض والداء وبه قد كشفنا مخطط الأعداء والحالة النفسية والفكرية والمستقبلية لهم فلم يبق الا تشخيص الدواء وهذا ما سأفرده في مقال مستقل إن شاء الله تعالى.

■ =========== ■

12) ﴿الرُّعْبُ﴾.

خلق الله –سبحانه وتعالى– الإنسان والحيوانات، وجعل فيهم القلبَ الذي يضخ الروح والدم إلى سائر الجسد، وكان من وظيفة هذا القلب أنه المَركَز والمسؤول عن سلوكيات الجسد، وهذه السلوكيات تنعكس على الجسد إذا تفاعل معها المخلوق، بحيث يصدر عنها ردةُ فعل، ردة الفعل هذه هي الوصف الذي يطلق على هذا المخلوق ومنه الإنسان، فالقلب إذًا يصدر هذا الفعل فيه فيسري في الجسد فإذا تفاعل في الجسد ولم يضبطه صاحبه ظهر عليه ولاحظه من رآه ونتج عنه تصرفات وردات فعل مختلفة ومتفاوتة من شخص لآخر .

فالخوف مثلًا والرعب الذي نحن في صدد الحديث عنه هو أشد مراحل الخوف، فأعلى درجات الخوف هو الرعب. فمحل الخوف في القلب، يصدر عنه –أي القلب– هذا الخوف لما يدرك العقل من خلال الحواس الخمسة كأن يرى أو يسمع الإنسان ما يوجب الخوف، كرؤية جسد مقطوع الرأس، فيتولد الخوف في القلب ثم يتفاعل ويسري في الجسد، فإذا لم يضبطه صاحبه

سيطر عليه وظهر على الجوارح وعلى الجسد، كأن يصرخ ويبكي ويهرب وهذا كله "ردة فعل"، ونتج عنه وصف وهو الجُبْن والخوف والرعب، والأخير قد يكون مؤقتًا إلى النسيان أو تقوية النفس إذا كان العامل نفسيًّا، أو تقوية الجسد إذا كان العامل جسديًا، كإنسان هزيل يخاف من آخر قوي.

وقد يكون دائمًا –أي الوصف– وهذا حينما يسيطر تمامًا على الإنسان، وقد يسبب حالة نفسية مرضية، والجندي الذي يفر من أرض المعركة أو يخشى قتال جنود الإسلام وأولياء الرحمن يكون هذا حالَه وقد مر بمثل هذه المراحل التفسية والجسدية.

إن الشرع الحنيف أدار الحرب بذكاء، وكما علَّم بالقلم وعلَّم الإنسان ما لم يعلم، علَّم الإسلامُ أولياءَ الرحمن فنون القتال وهزيمة الكفار هزيمةً معنوية تؤدي بهم إلى هزيمتهم جسديًّا. وما ذاك إلا بالرعب والإرهاب الذي هو العامل الخارجي الذي يتحول إلى عامل داخلي في قلب الكافر وجسده.

وهذا ما دعا إليه ربُّنا المليكُ المقتدرُ –سبحانه– في كتابه العزيز لما قال؛ {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ (60)} [سورة الأنفال] .

فأمر –سبحانه– أولا بالإعداد على حسب الاستطاعة والقدرة، والقوة تبدأ من أدنى شيء إلى ما تنتهي إليه الاستطاعة، ورباط الخيل أي ركوبه وتعلم الفروسية، وثبت عَنْ أَبِي عَلِيٍّ ثُمَامَة بْنِ شُفَيٍّ، أَنَّهُ سَمِعَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وسلم يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ: {وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ} أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ، أَلَا إِنَّ الْقُوَّةَ الرَّمْيُ" [مسلم: 1917] .

فالرمي كان في القديم بأن ترمي السهم والرمح وبالمنجنيق، وركوب الخيل ومنه الضرب بالسيف، فتطوير السلاح أو شراء أسلحة متطورة كالصواريخ بعيدة المدى أو التي تسقط الطائرات وكذلك المركبات ولو كانت سيارات وشاحنات مفخخة مهم جدا وهو من الإرهاب المؤدي إلى الرعب.

لذلك على قيادات الدولة الإسلامية أن تظهر هذا الجانب الذي لا يكشف أسرارها الحربية من سيارات وشاحنات مفخخة وأحزمة وعبوات ناسفة، فإن فيه الرعب المرهب والإرهاب المرعب.

فقوله –تعالى– {تُرْهِبُونَ بِهِ} قاعدة أساس، قاعدة نَفْسِية في تدمير الروح المعنوية لدى العدو الكافر.

فإذا سألت ما هو الإرهاب؟ قلنا لك في تعريفه؛ أنه الخوف الذي يدخل قلب الكافر بالعامل الخارجي وهو الإعداد أو الناتج

عنه وهو القتال".

أما الرعب فهو ما يكون بعد الإرهاب، فكل رعب إرهاب وليس كل إرهاب رعبًا، فالإرهاب يتفاوت؛ فمنه ما يصيب بالخوف ومنه ما يوصل إلى الرعب المدمر.

ولتعلم –عبدَ الله جنديَّ الخلافة– أن المؤثر حقيقة في الخصم شيئان:

الأول؛ العامل، كالإعداد والإعلام، فالإعلام هو حربة الجهاد ودرعُه، حربة تغزو بها وتضرب بها، ودرع تنفي به الشبهات وإعلام الدجال. فالغزو بالإعلام يدخل فيه نشرُ ما يرعب الكفار من نشر صور وأخبار قتل جنودهم وقادتهم وما يوهن عزائمهم ومعنوياتهم كإلقاء المنشورات عليهم وتهديدهم وبث الإشاعات بين صفوفهم .

الثاني؛ الشخص المستهدف بالرعب، فالكافر القوي جسدًا مع قوة النفس ليس كالكافر الضعيف ولكنه قوي النفس، أو ضعيف النفس ولكنه قوي الجسد.
فهذه ثلاثة أصناف تأملها جيدًا يا موحد كي تعلم أين ترمي سهمك.

فالأول كالأسد المفترس مع الغزلان والثاني كالأسد المريض والثالث كالفيل أمام الفأر، لكن الصنف الأول إذا رأى من مثله مقتولا ومذبوحًا أو رأى الضعفاء في حالة رعب أثر ذلك سلبًا عليه حتى ينتقل إلى الحالة الدنيا المطلوبة. وأما الثاني؛ لا تنفعه قوة نفسه فهو كالعاجز الذي يريد القتال. والثالث؛ لا يلبث أن يصير إلى الرابع وهو؛ الضعيف جسدًا وروحًا. وهو الذي أصابه الرعب الحقيقي.

وَقال –جل وعلا– : {سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ} [آل عمران: **151**] .

وهذا الإلقاء من الله –تعالى– تأييد معية منه لأوليائه وجنوده، بمعنى أن المسلم ليس عليه إلا الأخذ بالأسباب وإن كانت ضعيفة أو قليلة، فالنتيجة من الله بأن يلقي الرعب في قلوب المشركين ما يسبب انهيار معنوياتهم حال القتال فينهزمون –بإذن الله– شر هزيمة.

ودلت الآية الكريمة على فائدتين:

الأولى: أن الرعب نوعان؛ فالأول يكون بالأسباب، والثاني من عند الله بغير سبب أو امتداد وتكميل للسبب الذي كان ممهدًا له.

.الثانية؛ رعب يكون قبل المعركة ورعب حال المعركة

وفي صحيح البخاري شاهدان؛

الأول: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الكَلِمِ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الأَرْضِ، فَوُضِعَتْ فِي يَدِي» قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَأَنْتُمْ تَنْتَثِلُونَهَا" [البخاري: 2977]

وفي رواية :" وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ" أَي: مَسَافَة شهر، بمعنى أن الله –جلت قدرتُه– يلقي الرعب في قلوب الكفار من بعد مسافة شهر، فكلما اقترب الجيشُ الإسلامي من معسكر أو قرى ومدن الكفار ازداد رعبُهم حتى ينهزموا، فأنت إذا رأيت . أسدًا يبعدك 2 كيلو مترًا لا يكون كخوفك لم يقترب منك 100 متر وهكذا

.فال ابن بطال؛ " وَنصر الله تَعَالَى إِيَّاه بِالرُّعْبِ مِمَّا خصّه الله بِهِ، وفضله وَلم يؤته أحدا غَيره." [شرح البخاري: 14/235]

وقال؛ "وَمن معجزاته وخصائصه صلى الله عَلَيْهِ وَسلم الرعب الَّذِي أَلْقَاهُ الله تَعَالَى فِي قُلُوب الْكفَّار بِسَبَب مَا أشركوا بِاللَّه، وَلِهَذَا جعل الله لَهُ الْفَيْء بضعه حَيْثُ يَشَاء، لِأَنَّهُ وصل إِلَيْهِ من قبل الرعب الَّذِي فِي قُلُوبهم مِنْهُ، والفيء: كل مَال لم يوجف عَلَيْهِ بخيل وَلَا ركاب، وَهُوَ مَا خلا عَنهُ أَهله وتركوه من أجل الرعب، وَكَذَا مَا صَالحُوا عَلَيْهِ من جزْيَة أَو خراج من وُجُوه .الْأَمْوَال." [شرح البخاري: 14/235]

وقَالَ الْكرْمَانِي: "فَإِن قلت: كثير من النَّاس يخَافُونَ من الْمُلُوك من مَسَافَة شهر! قلت: هَذَا لَيْسَ بِمُجَرَّد الْخَوْف بل بالنصرة .وَالظفر بالعدو." [شرح البخاري: 14/235]

الثاني: عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَابِ كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ، فَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ، وَأُخْرِجْنَا فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: «لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ»] . [البخاري: 2978

وفي الختام أقول؛ لا بد من إعمال قاعدة "الرعب" من خلال المعارك وبثه في الإعلام لا بين المسلمين بل في صفوف الكافرين وفي مختلف مواقعهم وقنواتهم وفوق قراهم ومدنهم وفي رسائل جوالاتهم، وعلى الأنصار كذلك أن يتفننوا في مفهوم الرعب .وطرقه كي يخلعوا قلوب المرتدين والمشركين والزنادقة المنافقين

■ =========== ■

13) ﴿ كيــفَ تكتبُ مقالًــا ؟ ﴾

- مقدمة:

الكتابةُ هي وسيلة من وسائل التعبير ، أو هي طريقة لبيان بعض الموضوعات والمسائل التي تجول في خاطر الكاتب.

- مبادئ الكتابة :

1- إتقان الإملاء لتفادي الأخطاء الإملائية .

2- إتقان علم النحو لضبط أواخر الكلمات ضبطًا صحيحًا.

3- إتقان أساليب الكتابة البلاغية .

- احتياجات لا بد منها قبل كتابة المقال:

1- تحديد الموضوع وعنوانه ، كـــ " الصبر في زمن الفتن " .

2- وضع النقاط التي يدور حولها المقال كـــ:

- تعريف الصبر.
- حكم الصبر.
- فوائده.
- آيات وأحاديث وأقوال عن الصبر.
- تعريف الفتن .
- خطورها.
- واجب المسلم تجاهها.
- خاتمة في تأكيد الفكرة الأساسية.

3- كـــ المواد التي ستقتبس منها الكلامَ عن النقاط السالفة الذكر:

- الكتاب العزيز.
- السنة النبوية " الصحيحة " كالصحيحين والمسند والسنن.
- التفاسير لشرح الآيات . كتفسير الطبري وابن كثير.
- شروح السنة لبيان الأحاديث. كفتح الباري وشرح النووي للصحيحين وتحفة الأحوذي وغيرها.

- كـــ كتب تتحدث عن هذه النقاط:

أ ـــ " الصبر والثواب عليه " لابن أبي الدنيا.
بـــ ـــ " الصبر مطية النجاح " لابن الظهير .
جـــ ـــ " الفتن " لنعيم بن حماد
د ـــ " السنن الوارة في الفتن" للداني.
هـــ ـــ " الفوائد " لابن القيم .
و – " الفرج بعد الشدة " للتنوخي .

- مُجَمِّلات المقال :

- افتتاح المقال بالبسملة ثم العنوان الرئيسي ثم بعد ذلك بالحمدلة والثناء على الله – سبحانه – والصلاة على نبيه الكريمﷺ .

- ذكر مقدمة للدخول إلى صلب الموضوع .

- ثم الحديث عن النقاط التي أعددتها مسبقًا .

- وكذلك تذكر أسماء العلماء ومصادر النقولات .
ثم تختم مقالك بدعاء كفارة المجلس والصلاة والسلام على النبيّ ﷺ وآله وصحبه.

(سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك. وصلى الله وسلَّم على نبينا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين)

■ ========== ■

﴿ الْــهَدَاهِيدُ الــسـّـُلَيْمَانِيَّةُ فِــي نُــصْرَةِ الدَّوْلَةِ الإِسْلَامِيَّةِ ﴾ (14)

. أوَّلًا : مُقَدِّمَة تَحْرِيضيَّة بعنوان (هُدْهُدُ سُلَيْمان)

: قال الله – تعالى – في معرض كلامه عن النبيِّ سليمان – عليه السلام – وهُدْهُدِه

{ وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) } إلى أن قال جل ذكره – عن بلْقيس – رضي الله عنها –: { قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44)} [/ سورة النمل: الآيات (20–26) و(44)] .

إن الهدهدَ السليمانيَّ كان داعيةً إلى التوحيد أخرج الله – سبحانه – بفضله ثم بفضل الهدهد أمةً عظيمةً من الناس ، كافرةً مشركةً يعبدون الشمس من دون الله الجليل ، هدهدٌ من أصغر أنواع الطير وأضعفها إلا أنه كان على الفطرة السليمة والملة القويمة ، علم قدر مسؤوليته وواجبه في تسخير الله له لسليمان – عليه السلام – فحمل أمانة الإبلاغ وأدى واجب البلاغ ، فأنقذ أمة كاملة من النار ، بل وأنقذ نفسه من الذبح ومن العذاب الشديد على يد الملك النبيِّ ، وهنا لطيفةٌ لطيفة ولفتةٌ جميلة ، وهي أن من أراد أن ينجوَ من الهلاك المُحتَّم أو من العذاب المُتَحتِّم فعليه بدعوة الناس إلى الله وحده لا شريك له ، ونهيهم عن الشرك به ، وأمرهم بالإيمان بالله ، والكفر بالطواغيت المرتدين ، فإنه إن فعل ذلك أنقذهم من النار إذا اتبعوا الإسلام والصراط المستقيم فَجُوزِي هذا الداعيةُ من جنس العمل، فنجا من النار ومن العذاب الأليم. كما نجا الهدهدُ من العذاب الشديد بالعذر الذي قدمه لسليمان – عليه السلام – فكان من أبلغ الأعذار وبلغ به المنتهى من الإعذار ، وقد حرم الله – جل وعلا – قتل الهَداهيد وتجمع أيضًا :" هَدَاهد " تكرمة لهذا الهدهد الداعية النذير البشير ، قال الحافظ ابن كثير – يرحمه الله –: " وَلَمَّا كَانَ الْهُدْهُدُ دَاعِيًا إِلَى الْخَيْرِ، وَعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ وَالسُّجُودِ لَهُ، نُهِيَ عَنْ قَتْلِهِ، كَمَا رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَابْنُ مَاجَهْ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ وَالنَّحْلَةِ وَالْهُدْهُدِ والصُّرَدِ. وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ " [تفسير ابن كثير: 6/188] اهـــ

وبعد هذا أقول : أعجزنا – يا أنصار دولتنا المباركة – أن نكون مثل هذا الهدهد غير المكلف تكليف الآدميين ؟ أتقاعسنا أن ننشر منهج الإسلام منهج دولة الإيمان بين الناس ؟ أتكاسلنا أن نبين للعالمين منهج النبيين والمجاهدين ؟ أضعفنا أن ننقل أخبارها وإصداراتها وموادها الإعلامية للناس أجمعين ؟ أم جَبُنَّا فتقاعسنا وكنا أشبه بالمخلفين الناكثين ؟! فانفضوا عنكم – أحبابي – غبار الذل والكسل والخمول، واشحذوا هممكم وشمروا عن سواعدكم ، إنها معركةُ إيمان أو كفر ، إن عاقبَتها الجنةُ العاليةُ وإما النارُ الحامية .

قم ودع عنك الرقاد ** إنه الإسلام عاد "

في سبيل الله قد ** سرنا وأعلنا الجهاد

نحن بالرشاش عدنا ** نملك اليوم القياد

ومشينا صحوة الجيل ** جموعاً وفرادًا

ما عرفنا العيش إلا ** عنفوانا وجلادًا

قم ودع عنك الرقاد ** إنه الإسلام عاد

في سبيل الله قد ** سرنا وأعلنا الجهاد

هب جمع المؤمنين ** للشباب الصادقين

في ليالي الكرب ساروا ** خلف قرآن مبين

لم يبالوا بالرزايا ** بين أنياب السنين

قم ودع عنك الرقاد ** إنه الإسلام عاد

في سبيل الله قد ** سرنا وأعلنا الجهاد

بشر الناس بصبح ** مشرق بالبينات

وبه الفتح تجلى ** في بطون الظلمات

وبصف وحدته ** بالهدى أيدي الأباة

يا ليالي الظالمين ** يا هوان العابثين

يا ضياعاً في السنين ** قد أتى الوعد المبين

" قد أتيناكم برشاش ** وقرآن مبين

[نشيد: قم ودع عنك الرقاد]

. فكونوا إخواني " هَدَاهِيد سُلَيْمَانِيَّة" وفقني الله وإياكم إلى رضاه حتى نلقاه في الجنة الفِرْدَوسِيَّة

. "ثانِيا : "يد الله مع الجماعة

بارك الله – تعالى – بالجماعة " وهي جماعة المسلمين الذين اجتمعوا على الكتاب والسنة وطلب الآخرة " وجعل فيها من الخير والبركة ما لم يجعله في الواحد ، وأمر بها – أي الجماعة – فقال :{ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ } [الصف: 4] . وقال : {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ (46)} [الأنفال: 46] .وقال – جل وعلا –: { وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (103) } [آل عمران : 103] .

وكذلك أمرنا النبي ﷺ بالجماعة وحثنا وحضنا عليها وحذرنا من الفرقة والتشرذم ، فكان مما ورد في ذلك ما رواه الأئمة:

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَدُ اللَّهِ مَعَ الجَمَاعَةِ» [الترمذي: 2166] .

آمُرُكُمْ وَأَنَا " :قَالَ وَسَلَّمَ عَلَيْهِوعَنِ الْحَارِث الأَشْعَرِيِّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ وَالْجَمَاعَةُ ، وَالسَّمْعُ ، وَالطَّاعَةُ ، وَالْهِجْرَةُ ، :بِهِنَّ اللَّهُ أَمَرَنِي بِخَمْسٍ
أَنْ إِلاَّ ، فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الإِيمَانِ وَالإِسْلامِ مِنْ رَأْسِهِ ، شِبْرٍ اللَّهِ ، وَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قِيدَ
، قِيلَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَإِنْ " جَهَنَّمَ جُثَيُّ جَاعِ ، وَمَنِ ادَّعَى دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ مِنْ يُرُ
الْمُؤْمِنِينَ بِهَا سَمَّاكُمْ ، تَدَاعُوا بِدَعْوَى اللَّهِ الَّذِي وَصَلَّى صَامَ وَإِنْ» :قَالَ صَامَ وَصَلَّى؟
.الْمُسْلِمِينَ عِبَادَ اللَّهِ» " [صحيح ابن خزيمة : **195/3**] . قال الأعظمي: إسناده صحيح

فبالجماعة الموحدة المؤمنة المجتهدة النشيطة التي تريد رضا ربها وجنته ، والتي طلقت الدنيا ثلاثًا وأقبلت على أمر دينها ، يبارك الله فيها ويجعل على يديها من الخير والتأثير ما لا يكون لغير الجماعة ، ومن فوائد الجماعة والعمل الجماعي باختصار شديد :

- النشاط والحماسة .
- قلة الأخطاء والزلات .
- القوة والمكاثفة وقوة التأثير والتعاون على البر والتقوى .
- الخير والبركة وتأييد الله لهم .
- كثرة الأفكار وابتكار أساليب جديدة وتكميل النقص وتتميم الفوائد.
- تحقيق مفهوم الشورى وتطوير العمل الجماعي في الدعوة والإرشاد .
- التخفيف والتيسير وتقسيم المهام . وكلما كان العمل أقل كلما كان أيسر وأتقن .

ثَالثًا: زبدة المقال وهو مشروعنا النظري والعملي التطبيقي في نصرة دولة الإسلام – أعزها الله – والذي نرجوا من الله – سبحانه – أن يجعله خيرًا علينا وعلى دولتنا ووبالًا وعذابًا ونكالًا على عدوه وعدونا ، إنه وليُّ ذلك والقادر عليه.

ثم بإذن الله – تعالى – وتوفيقه أطرح عليكم مشروعنا هذا والذي يتكون من أربع مجموعات، كل مجموعة لها دور ووظيفة تقوم به:

1– مجموعة التأليف والطرح ؛ وهم الذين يقومون بتأليف الكتابات وطرح الأفكار لصناعة المقاطع والصور.

ووظيفة هذه المجموعة أن تبتكر أساليب وتأتي بأفكار إعلامية كي يقوم الإخوة في المجموعات الأخرى بتنفيذها وتطبيقها ، ولا بأس من الاستفادة من الآخرين فيما ابتكروه مما كان ناجحًا وفعَّالًا ، فإن النبيَّ ﷺ قد حفر الخندق ولم تكن العرب تستعمله .

ومن وظيفتها : الكتابة ؛ الردود على الشبهات ، عرض منهج الدولة وعقيدتها ، تأليف عبارات ، أو مقاطع من كلمات القادة

. والجنود ، صياغة أخبار ونحو ذلك

وأما المقاطع المرئية والصوتية والصور ، فإنها تتناول طول المقطع والمادة المعروضة وماهيتها وموافقتها للأحداث ، كما أن الإشراف الشرعي لا بد أن يكون حاضراً لإقرار المادة والفكرة أو منعها .

ومن وظيفتها أيضًا : ترجمة هذه المواد والمواد الرسمية للدولة الإسلامية إلى لغات أخرى . كي تصل رسالتنا إلى كل الناس على اختلاف لغاتهم .

2- مجموعة التصنيع والتنسيق التقني ؛ وهم الذين يقومون بصنع المقاطع والصور والفوتوشب وينسقون النصوص في مطويات وكتب ويصنعون لها الغلاف المناسب.

فبعد أن يقوم الإخوة بتجهيز الأفكار والأساليب والكلمات والمقاطع الصوتية والمرئية والصور وإقرارها ، يأتي دور الإخوة في المجموعة الثانية ، والذين لهم دور مهم وعليهم اعتمادُ من قبلهم ومن بعدهم وبجدهم واجتهادهم ونشاطهم وإخلاصهم يبنى نجاح العمل ويتم له القَبول . ولا بد أن يكون الإخوة وكذا الأخوات من ذوي الاختصاص في هذه المجالات .

3- مجموعة الاتصال ؛ وهم الذين يقومون بإنشاء الحسابات وتوفيرها بأوسع نطاق.

بعد أن يقوم الإخوة في المجموعة الثانية من الانتهاء أو يقاربوا من الانتهاء من صنع المواد الإعلامية ويخرجوها إخراجًا فنيًّا يرضي الله ورسوله ، يأتي دور هؤلاء الإخوة في المجموعة الثالثة بتجهيز أمرين :

الأولِ: حسابات الرفع غير حسابات النشر لتفادي الحذف ، ثم توفير الروابط والروابط الاحتياطية ، ليكون البديل دائمًا موجودًا .

الثاني: حسابات النشر غير حسابات الرفع ، ومن النصائح الهامة عدم نشر جميع الروابط دفعة واحدة لئلا تحذف مرة واحدة ، وعلى الإخوة أن يجعلوا لهم أرشيفًا خاصًّا يحتفظون به على المواد الإعلامية خشية الفقدان والضياع .

وعلى الإخوة أن يركزوا في النشر على أشهر المواقع الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ، ويمكن الاستفادة من النشر في تعليقات الفيس بوك واليوتيوب وتويتر لقلة الحذف غالبًا .

. وكذلك اختيار العناوين الجذابة التي لا تخالف الشرع وليس فيها كذب ولا خداع

ومن الحنكة في النشر أن الرابط الذي تتوقع أنه سيحذف بسرعة في مكان ما ، لا ينشر ذاته في مكان لا يحذف ، إذ أنه إذا حذف في المكان الأول سيتم فقدانه تبعًا في المكان الثاني ، فتفكر وتنبه – أخا التوحيد –.

4– مجموعة النشر والإعلام والدعم ؛ وهم الذين يقومون بنشر ورفع المواد على المواقع والحسابات المختلفة وهذه لا بد ان يشارك فيها جميع الإخوة والأخوات والنشر أيضا منظم .

بعد توفير الروابط المطلوبة يأتي دور الإخوة في المجموعة الرابعة والذين عليهم تأدية ثلاث وظائف :

الأولى: النشر : أي نسخ ولصق الروابط والمواد الإعلامية في المنتديات ومواقع التواصل وفي أي مجال دعوي ، وهؤلاء هم فرسان البلاغ .

الثانية: الإعلام : وهم الذين يقومون بالترويج للمواد الإعلامية ويمهدون لها الطريق ويفسحون لها المجال ، لكي تنشر بطريقة صحيحة .

الثالثة: الدعم : وهم الذين يدعمون الإخوة بالتعليقات والإعجابات والثناء على المادة المعروضة ، والتبليغات على المتهجمين ، وكذلك دعمهم بالروابط الجديدة ، وبيان وتوضيح بعض الإشكالات والإبهامات والسؤالات والاستفسارات التي قد تحدث وتقع .

وهذا المشروع يستهدف بالدرجة الأولى نشر المواد الرسمية للدولة الإسلامية ثم ما يصدر عن الأنصار .

وهذا المشروع لا أدّعي فيه الكمال وعدم النقص ، ولا أقول أنه جديد ليس بقديم ، فكل شيء يعتريه النقص يقبل التتميم والتكميل ، وكل قديم يقبل التجديد والتطوير . نسأل الله العلي القدير أن يجعل ما كتبناه وخططناه في صحيفة حسناتنا يوم نلقاه ، وأن نكون ممن نصر عباده وأولياءه بما يستطيعون .

■ =========== ■

تنبيه إعلامي متعلق بنشر الأخبار (15

كما نعلم بأن إعلام مسيلمة وابن سلول يعتمد على ترسيخ الأكاذيب والأباطيل في عقول الناس من خلال عدة وسائل ولا سيما الأخبار وعناوينها ، حتى إذا ما ترسخت الفِرية في نفس الإنسان احتاج إلى من يزيلها بنفس الطريقة ، ولكن ما هي هذه الوسيلة؟

هي من خلال تنبيه المخاطَبين بعين ما ترسخ في ذهنه بسياقة الخبر الذي تنقله كرد عليها وإبطال لها ، وهنا لا بد أن تعلم أمرا قبحه الله ولعنه – يجعل الناس ينتبهون ويصغون للأكاذيب والشبهات والعكس صحيح عند سماع الحق – وهو أن الشيطان . من أهل الحق حتى ولو جرى كذلك على لسان أهل الباطل

فلو كان عندك خبر تنشره عن عملية لدولتنا الإسلامية في فارس أو في بيت المقدس ضد اليهود ، فإن سياقة الخبر لا بد أن تكون بصيغة تنبه الناس على ان دولة الخلافة تقاتل إيران واليهود ليس كما زعم وافترى الكفار.

. كان هذا أدعى في أن يؤثر في النفوس والعقول

مثال سياقة العناوين:

1– دولة الإسلام تكذب المفترين وها هي تفجر في طهران أرض الرفض ، أو دولة الإسلام تنتقم لعرض أم المؤمنين وتكذب أولياء الشيطان في أنهم عملاء لإيران.

2– دولة الإسلام تذيق العدو اليهودي الويل وتطعن مجنده فتصيبيها في مقتل ، اسمع يا من يزعمون ان دولة الإسلام لا تقاتل اليهود. او ؛ هل دولة الإسلام تقاتل اليهود ؟ جنود من الدولة الإسلامية يقتلون يهودية والقادم أدهى وأمر.

■ =========== ■

16) (تنبيه هام) متعلق بنشر روابط الإصدارات.

سرعة حذف الروابط من قبل الكفار ، وقبل أن – إن مما يعانيه فرسان الرفع والنشر مجاهدو الإعلام – حفظهم الله ووفقهم تصل الى أكبر عدد ممكن من المشاهدين وكذلك المحملين لها ، فكان لا بد من علاج لهذه المشكلة وعلى أقل تقدير التخفيف منها على قدر الاستطاعة وبتوفيق الله وحده لا شريك له.

فإذا نحن شخصنا المشكلة لنصل الى علاجها وجدناها تكمن في أمرين ؛

1– من يبلغ عن الإصدارات من قبل الكفار والمنافقين.

2– تتبعها من قبل شركات الإعلامية كاليوتيوب ومراكز التحميل .

ربما نعجب من سرعة الحذف العجيبة من قبل هذه الشركات ، ولكن يزول العجب إذا علمت أن عملية الحذف تتم لسهولة توفر الروابط باختلاف أنواعها ومراكز تحميلها المتنوعة.

. فكما نحن نعمل في الرفع والنشر جماعيا كذلك هم يعملون ويوزعون الأعمال والأدوار

إن هؤلاء يعتمدون بدرجة كبيرة على الجواسيس المتواجدين في المنتديات ومواقع التواصل ، فليس على هذا المغضوب عليه سوى نسخ الروابط ومن ثم إبلاغ القائمين على هذه المواقع لحذفها .

وليعلم أصحاب المنتدى الجهادي من يحذف إصداره ليس عليه إلا أن يرفع إصداره فقط وفي موضوع خاص ولا سيما إذا كان المنتدى مغلقا مع خطوات معينة ليس هذا مقام ذكرها.

لتفادي سرعة الحذف وهذا ما يهمنا في موضوعنا ؛ أن تتم عملية النشر بذكاء وفطنة وحنكة ، ويكون هذا بتقسيم روابط النشر على حسب الثغر الإعلامي الذي تنشر فيه ، فعليك – أخا التوحيد – أن تعقد عملية إيجاد الروابط على الكفار ، فلا تعرض كل الروابط دفعة واحدة في نفس الثغر ، بل اجعل لكل منبر روابطه، فمثلا؛

لو أنك نشرت كل الروابط للإصدار حتى ولو تدريجيا في الفيسبوك او المنتدى فإن الجاسوس سيجد كل الروابط أمام عينيه وسيسهل عليه حذفها وبالتالي سيتضرر بالحذف من نشر الروابط في الثغور الأخر.

وذلك أن من ينشر الروابط قد ينشرها في مكان آمن ليس فيه جواسيس ، فإن الروابط – بإذن الله – تبقى أكثر ، ولكن لو نشر غيرك نفس هذه الروابط في مكان فيه جواسيس وحذفت فإن الضرر يعود إليك أيضا.

فإذا تفادينا هذه المشكلة بأن خصصنا لكل منبر روابط محددة ولا ننشر ذات هذا الروابط في مكان آخر ، بل له روابط مخصصة أيضا فإنه هكذا سنعقد عملية الحذف أكثر .

■ ========== ■

"هدهد سليمان في تحرير العقول من الفِرى والهذيان" (17

. " هذا هو الجزء الثاني في تكملة مقالنا ؛ " تعرية إعلام رستم

ونحن قد بينا فيه الطرق التي استعملها الكفار في تحسين صورهم وصورة عملائهم المرتدين لدى العوام الجهال وفي المقابل تشويه صورة الدولة الإسلامية وجنودها (الإسلام).

كما بينا فيه أيضا الحالة النفسية والفكرية الحالية والمستقبلية التي يمر بها العدو من و إلى.

ومن باب الحكمة أي ؛ السنة النبوية (لما يشخص الداء لا بد من وصف الدواء) وما من داء سواء كان حسيا أو معنويا إلا وله دواء.

قال شيخ الإسلام ابن قيم الجوزية – رحمه الله:

" فَقَدْ ثَبَتَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – أَنَّهُ قَالَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً».

وَفِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ مِنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ فَإِذَا أَصَابَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ».

وَفِي مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ مِنْ حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ شَرِيكٍ عَنِ النَّبِيِّ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – «قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً إِلَّا أَنْزَلَ لَهُ شِفَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ»، وَفِي لَفْظٍ: «إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ شِفَاءً، أَوْ دَوَاءً، إِلَّا دَاءً وَاحِدًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هُوَ؟ قَالَ: الْهَرَمُ» قَالَ التِّرْمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ.انتهى " [الجواب الكافي]

وأفضل علاج للأمراض والأسقام والبلايا والمحن والفتن والشبهات والشهوات ورد كيد الأعداء هو القرآن الكريم.

قال ابن القيم – رحمه الله –: "وقَدْ أَخْبَرَ سُبْحَانَهُ عَنِ الْقُرْآنِ أَنَّهُ شِفَاءٌ، فَقَالَ اللَّهُ: {وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ} [سُورَةُ فُصِّلَتْ: 44 وَقَالَ: {وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ}[سُورَةُ الْإِسْرَاءِ: 82]. وَمِنْ هُنَا لِبَيَانِ الْجِنْسِ لَا لِلتَّبْعِيضِ، فَإِنَّ الْقُرْآنَ كُلَّهُ شِفَاءٌ، كَمَا قَالَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ، فَهُوَ شِفَاءٌ لِلْقُلُوبِ مِنْ دَاءِ الْجَهْلِ وَالشَّكِّ وَالرَّيْبِ، فَلَمْ يُنْزِلِ اللَّهُ سُبْحَانَهُ مِنَ السَّمَاءِ شِفَاءً قَطُّ أَعَمَّ وَلَا أَنْفَعَ وَلَا أَعْظَمَ وَلَا أَشْجَعَ فِي إِزَالَةِ الدَّاءِ مِنَ الْقُرْآنِ." انتهى [المصدر السابق]

لذلك كتبنا هذه الكلمات القصيرة الألفاظ التي فيها بيان طرق نستعملها لاختراق عقول عوام المسلمين الجهال الذين يحول الجهل وإعلام الصليب والرفض والعلمنة بيننا وبينهم.

وهذه الطرق بمشيئة الله وبإذنه سندخل من خلالها الى عقل المسلم وقلبه ،بل إلى حاسوبه وجواله ، بل الى بيته ومحل عمله ، وهذه الطرق ان شاء الله سنهدم بها إعلام رستم ومسيلمة وأبي جهل ونعري سوأته وننسف صرحه ونهدهد بنيانه إن شاء الله.

قال عبيد الله الفقير إليه:

إن كلماتنا هذه بخصوص العوام من المسلمين الذين يملكون قلوبا طيبة ولكن عميت أبصارهم وحجبت قلوبهم وصمت آذانهم عن معرفة الحق وأهله بتزيين الشبهات لهم وتواتر الجرح فيهم والطعن من القريب والبعيد. أما المنافقون الكذابون أصحاب القلوب المريضة والمعاندين للحق من أتباع التنظيمات والأحزاب والفرق ممن باعوا دينهم فإن كلامنا لا يعنيهم ولا يخصهم ولا يتطابق مع حالهم فهؤلاء معاندون لا يريدون الحق ولسان حالهم ومقالهم يقول ؛ لا نريد الحق ولا اتباعه فمثل هؤلاء لو تلوت عليهم القرآن كله وقرأت عليهم كتب السنة ما اتبعوك فإذن ليس لهؤلاء الا الغلظة والشدة وجهادهم وضربهم بالسياط من غلاظ شداد حتى ينقادوا لله ورسوله. قال الله – عز وجل :- {يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم}.

نقول مستعينين بالله ومتوكلين عليه؛

المبحث الأول

** الطرق والوسائل والعوامل الإيجابية والسلبية **

وفيه فصلان:

الفصل الأول: الطرق السلبية في تشويه صورة العدو وأوليائه وبيان حقيقته وعداوته للمؤمنين وتنفير المسلمين منه.

الفصل الثاني: الطرق الإيجابية في بيان حقيقة الدولة الإسلامية وجنودها – رعاهم الله – وتحبيب الناس إليهم وموالاتهم ورفع شعبيتهم وجمهورهم.

أولا:

الطرق السلبية: هي طرق ووسائل يستعملها الإعلامي المسلم في بيان حقيقة عدوه وهو صادق فيها – .

وسميت سلبية: لأنها تجلب الضرر للعدو وتفشل مخططه وإلا فهي بالنسبة للمسلم إيجابية لأنها تعود بالنفع إليه.

الطريقة الأولى: "جرح العدالة ".

هذا اللفظ المركب ؛مصطلح حديثي معناه؛ سقوط عدالة الراوي بسبب كفر أو فسق أو خوارم المروءة. ويدخل فيه هنا ؛ البدعة بنوعيها والعقيدة الباطلة.

. إن المشركين قد نصبوا أولياء ووكلاء لهم وهم وزارة الإعلام بفروعها وموظفيها الرسميين وغير الرسميين

.وبيان ذلك؛ أن الموظفين أصناف وكل صنف غالبا هو ساقط العدالة بأحد الأسباب السالفة الذكر
وإليك أخي الحبيب وإليك أخيتي الفاضلة بيان كيفية هذه الطريقة مع ذكر كل نوع وما يناسبه مما هو متلبس فيه من أسباب الجرح:

1 – رجال الدين:

. ء – أحبار ورهبان الكفار كاليهود والنصارى والمشركين عموما

فهؤلاء ساقطو العدالة بسبب الكفر والشرك فنقول للعوام؛ هؤلاء مشركون ونبين لهم افعالهم وأقوالهم واعتقاداهم الشركية مدعمين ذلك ب ؛ المقالات والفيديوهات والصوتيات والصور وهكذا ثم نزرع في قلب المسلم أن هذا (ونسمي الشخص المقصود) كافر ساقط العدالة فكيف نصدقه فيما يفتريه على دولة الإسلام ؟ أتصدق كافرا ؟ يقول عيسى ابن الله ويكفر بمحمد؟! وهكذا وهذا له تأثير شديد في عقل المسلم وقلبه.

. " ب– المبتدعة المنتسبون لـالإسلام ولكنهم أصحاب بدع مكفرة فهؤلاء لهم حكم بدعتهم " أي كفار
. كالرافضة الوثنية والصوفية الغلاة القبوريين والقائلين بوحدة الوجود وغيرها والجهمية النفاة
فهؤلاء وأمثالهم نبين للمسلمين ضلالهم ومخالفتهم للكتاب والسنة وندعم ذلك بالمقالات والأقوال والأفعال المنسوبة إليهم بعد تحري ثبوها عنهم وعرض الفيديوهات والصور والصوتيات في هؤلاء.
على سبيل المثال كالبغيض الجفري الصوفي قالبا والرافضي قلبا. ويوسف القرضاوي المعتزلي الجهمي وكذلك حسن السقاف. وكالخميني وحسن نصر اللات والسيستاني الروافض الأنجاس.

. ولله الحمد المواد على الشبكة والكتب والصور والفيديوهات كثيرة في فضح هؤلاء

ما عليك يا عبد الله إلا أن تقوم بنشرها على أوسع نطاق مع ما يناسب الحال والمقام والشخص المخاطب ثم تزرع في عقله أن . هذا المبتدع غير مؤتمن على دين الإسلام

أتخال يا عبد الله من رجل خرج من الإسلام ببدعته وعصى الرسول عليه الصلاة والسلام ولم ينصفه في الاتباع أتخاله ينصف جنود الدولة؟؟إذن فلا تصدقه لأنه ساقط العدالة وبالتالي خبره مردود.فتأمل يرعاك الله.

ج – المبتدعة أصحاب البدع المفسقة التي لا تخرج من الإسلام ممن لا ينتسبون لمنهج السلف كالإخوان إلا طائفة البرلمان والسرورية والمتصوفة غير الغالية والأشاعرة والتبليغيين وغيرهم .

فهؤلاء ومن شاكلهم ممن يحاربون الدولة الإسلامية بالأقوال والفعال (إعلاميا) .

يستخدم في حقهم ما سبق بيانه مع:

1– تحذير الناس من المبتدعة.
2– تحذيرهم من البدعة.
3– وجوب هجر أهل البدع.
4–وجوب إنكار البدع.

فإذا استطعت أن تقنع المخاطب بهذا الأمر حينها تجعله يفقد المصداقية في هذا المبتدع وفي كلامه وفيما يفتريه .وتخبره بأصل مهم (إن افتراءه على دولة الإسلام اخطر وأعظم من بدعته) فكيف تصدق من يبتدع في الدين وبالتالي هو فاسق لا يقبل خبره عند طائفة من العلماء ولا تقبل شهادته ويحدث في الدين ما لم يأذن به الله؟ فكيف تصدقه أيها المسلم إذن؟؟وعلاوة على ذلك تقول له إن بقي يزعم أن الدولة تسفك الدماء وتغتصب نقول له إن هذا لا يثبت إلا ببينة ولا بينة والأصل براءة الذمم الا بدليل. أما هؤلاء المبتدعة المفترون فقد أحضرنا لك الدليل على ابتداعهم ومخالفتهم للشرع (وهي المواد الإعلامية السابقة) فإذن نحن أقوى حجة وسلطانا. فتفكر.

د– المبتدعة الذين ينتسبون إلى السلف الصالح وهؤلاء ما أكثرهم ويتمثلون في الجامية والحدادية والمدخلية و"السلفية الحكومية" وغيرهم ممن يزعم أنه سلفي ولكنه حكومي .

وهؤلاء أكثر من يحارب الدولة الإسلامية ويفتري عليهم الكذب وهم من يدعمهم الطاغوت ويسلمهم المراكز الحساسة ويأذن لهم في الظهور على القنوات:

أما أشباه الرجال هنا هم ك: المفتي لآل سلول عبد العزيز آل الشيخ وسعد البريك وناصر العمر وربيع المدخلي ومحمد حسان ومحمد زيد وعدنان العرعور وعبد الرحمن دمشقية والفوزان وغيرهم كثير كثير لا كثرهم الله.وهؤلاء غالبا مشهورون عند العوام ويحبونهم ويقدرونهم ويعتبرونهم علماء ودعاة وطلاب علم ولا يقولون الا الصدق والحق ولا سيما أنهم يحرفون الكلم

. عن مواضعه ويوهمون الناس بأن الدليل معهم

ولذلك ربما تجد صعوبة في إقناع الناس ولا سيما المقربين والمعجبين بأولئك أصحاب المصنفات الضخمة والفتاوى الطنانة والمحاضرات الرنانة كمحمد حسان مثالا .

.وإليك أخي كيفية اختراق عقل العامي وإسقاط هؤلاء الكهنة من على رأسه ومن قلبه والله الموفق

1- أخبر العامي أن هذا تابع للنظام الحاكم في بلده وهذا ليس بكذب إذ إن في عنقه بيعة له بل إن منهم مخابرات كحال علماء آل سلول وكعلي الحلبي الأردني مثالا.

2- إن كان هناك صور وفيديوهات أو كلام مكتوب أو مسموع له اعرضه على العامي ليتأكد ويعلم صدقك وأكثرهم قد فضحهم الله صوتا وصورة.

3- اعرض عليه أي العامي جرائم النظام الذي يتبع له العالم وكفرياته وخيانته ووثقها بالصور والمرئيات.

4- بين للعامي كيف هذا العالم ؛ إما شيطان أخرس ساكت عن منكر حاكمه ولكنه طاعن في المجاهدين.وإما شيطان ناطق مدافع ومشرع لمنكر ولي أمره وطاعن بالمجاهدين كذلك.

5- أخبره لو كان هذا عالما ربانيا صادقا لأنكر منكر حاكمه . ولما سكت عنه او لما دافع عنه وهذا شر من الساكت .

6- قل له إن هذا العالم طعن في الدولة الإسلامية لأن الحاكم أمره بذلك والنظام يعادي الدولة الإسلامية فإذن لا تقبل شهادة المرء في خصمه للتهمة ومن جهة أخرى؛

7- إن النظام عميل مرتد حاكم بالطاغوت ومشرع فلا تقبل افتراءاته ولا كذباته.

8- إن هذا العالم يتحدث عن أهل الثغور وهو ليس معهم فكيف حكم عليهم؟إذن هو لم يتثبت بل لم يسمع أصلا بل كذبها هو كحال سعيد الشثري السكران حالا.

9- وكذلك بين للعامي تناقض هذا المتعالم في تقريراته على سبيل المثال فتواهم بجهاد الروس في الأفغان وتحريم جهاد النصارى في الحجاز والعراق وأفغانستان وفتواهم في جهاد الحوثة ومنع جهاد المرتدين في مصر. وكذلك بين له تناقضهم بين التأصيل

والتطبيق .مثاله؛ تقرير صالح الفوزان كفر الحاكم بغير ما أنزل الله وكفر الموالي للمشركين وعدم تطبيقه على حكام الخليج.

تنبيه ؛ هذه النقاط التسعة التي ذكرناها ينبغي أن توصلها الى العامي من خلال الوسائل المختلفة من صور وفوتشوب **
وفيديوهات ومقالات وأطروحات كما سنبينه إن شاء الله.

ه – المنتسبون للسلفية الجهادية . وهؤلاء الذين أعلنوا العداء للدولة الإسلامية فحرفوا مبادئ السلفية وأخضعوها لتنظيم
القاعدة فما شرعه التنظيم فهو مشروع وما حرمه ومنعه فهو حرام وممنوع .

وتمثل هؤلاء في بعض المشائخ الذين كنت أعدهم علماء ربانيين ولكن لما بدلوا وحرفوا كان فراق بيني وبينهم .

هؤلاء أمثال ؛ عصام البرقاوي المكنى بأبي محمد المقدسي وأبي قتادة الفلسطيني وأبي بصير الطرطوسي والحدوشي . وكأمثال
توما الحكيم " والرويبضة والنكرات الفاحشة والذباب الندل أقصد البغيض طارق عبد الحليم والمتشدق " بعض المتعالمين علم
الألد الخصام هاني السباعي وذكر هذين هنا من باب وضع النقاط في أواخر الجمل.

وهؤلاء يتبعهم طائفة من الناس الذين لم تتبين لهم حقيقة الدولة الإسلامية بسبب وسوسة المقدسي وشعوذة الفلسطيني وطلاسم
طارق وضرب الشيش والحشيش من هاني .

إقناع المنخدع بهؤلاء سهل جدا سوى المعاند ونستعمل في حقه الطرق التالية **:

1– نأتي بأقوال هؤلاء القديمة وتأصيلاتهم وتقعيداتهم الموافقة لأفعال وأقوال الدولة الإسلامية وبالتالي يتبين للمسلم من غير
وبدل وأن الدولة بقيت على الأصل.
أي نرد عليه من قوله وهذا أعظم حجة عليه.

2– أن أقوالهم الحديثة أي بعد الانتكاسة موافقة لأقوال من يسمونهم بالسلفيين التقليديين والمدخلية فعلام هذا الصدام إذا
معهم؟!.

3– أن معظم ما أنكروه على الدولة الإسلامية فعله تنظيم القاعدة من قبل مثل تفجير المساجد والتمثيل وقطع الرؤوس
وتفجير أسواق المشركين والحسينيات وغير ذلك .

فتقول للمسلم ؛ (لم كانت هذه الأفعال مشروعة قديما والآن صارت ممنوعة وإرهابا وإجراما مع أن العدو والحالة والعلة
واحدة؟).

4- أنتم تعيشون تحت حكم الطاغوت وتحت رحمته وفي بلاد العجم ككندا وبريطانيا ومع هذا الأنظمة لا تعتقلكم بل فتحت لكم المجال للكلام ثم أنتم لا تؤيدون ولا تحرضون على هذه الأنظمة بل تصدرون الفتاوي والبيانات في ادانة هذه التفجيرات مما يدلل على أن هناك شيئا في الخفاء بينكما .

5- نقول للمسلم إن العالم الحقيقي والرباني يجاهد في سبيل الله بل يكون في مقدمة الصفوف ليس.كالمقدسي والطرطوسي الذين هربا من بلاد الأفغان. أما جنود الدولة الإسلامية فهاهم حماة الأعراض وفاتحو الأمصار فهل يستوون مثلا؟؟.

وهكذا يسقط هذا المجهال من عين المنخدع به ويعلم كذبه وافتراءه وتدليسه.

2- الإعلاميون؛ وهؤلاء على التقسيم السابق ويستعمل في حقهم نفس الطرق السالفة ولكن يزاد عليها:

1- إسقاط قنواتهم فيسقطون هم تبعا.

فقنواتهم إما أن تكون قنوات دعارة وخلاعة أو قنوات علمنة وإلحاد وإما قنوات دينية على منهاج اليهود والنصارى فالأولى نسقطها ببيان دعارتها والثانية ببيان معاداتها ومحاربتها لـلإسلام والثالثة ببيان تحريفها للشريعة ودفاعها عن الطاغوت والثلاث تشترك في الكذب والكذب؛ هو الإخبار بخلاف الواقع والحقيقة فإسقاطها جميعا ببيان الواقع والحقيقة ونشر الفيديوهات الأصلية مع ما نشره الأفاكون .

وبالتالي تسقط هذه القنوات من أعين المسلمين .

ألا ترى أن قناة العربية كانت رائدة فلما كثر كذبها فضحت على الملأ وفقدت مصداقيتها وكذا شقيقتها الجزيرة؟!

2- بيان العلاقات المشتركة بين الماسونية والموساد اليهودي والأمريكي والأنظمة وبين هذه القنوات وأقوى دليل على هذا:

1- كتمهم للحقيقة.

2- تحريفهم لها.

3- موافقتهم لـلإعلام الغربي فيما ينشرونه.

4- يتكلمون دائما لصالح الكفار.

5- اعتمادهم على تصريحات الغرب والأنظمة وتبني قراراتهم وتأييدها.

3- إن نقلة الأخبار مجاهيل وفساق وبالإجماع هؤلاء لا تقبل روايتهم ولا شهادتهم فكيف يقبلونها منهم في حق دولة الإسلام؟!!.

الطريقة الثانية من الطرق السلبية **:

التحريش الفكري والعقائدي بين المشركين " وهو إثارة الشبهات والمواضيع الخلافية بين الأعداء والخصوم التي تسبب " بالتالي زيادة العداوة والبغضاء بينهم وربما يسبب حروبا وهذه من شأنها اشغالهم بأنفسهم عنا وكما قال عليه الصلاة والسلام؛ " الحرب خدعة " وقد فعلت في الأحزاب ولكن بصورة مختلفة إلا أن الأصل واحد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لنعيم ".:" إنما أنت فينا رجل واحد، فاذهب إلى قومك وخذّل عنا إن استطعت فإن الحرب خدعة

ومن أمثلته إثارة مثل هذه بين الشيوعيين والنصارى أو بين اليهود والنصارى أو بين الدروز والرافضة وهكذا أو بين قناة وقناة وصحيفة وأخرى.

وكما قلنا ؛ هذه الطريقة تسقط أنها.ليس فقط من على الأرض بل من قلب المسلم فهو لما يرى حال المشركين وعداوتهم فيما بينهم سيزدريهم ويرد قولهم في دولة الإسلام .ويقول هكذا عداوتهم بينهم فكيف للمسلمين؟؟.

الطريقة الثالثة: " التحريش القومي والوطني بين المشركين " وقد استعملها اليهود في هدم الخلافة العثمانية لما قووا ما ** . يسمى بالقومية العربية في بلاد العرب والقومية التركية في تركيا مما أدى الى تفكك المسلمين

. ونحن نريد أن نستعمل نفس الطريقة هذه والهدف منها هو ما سبق بيانه في الطريقة الثانية

الطريقة الرابعة : الوعظ التحريضي ؛ وهو عبارة عن تحريك مشاعر المسلمين ضد الكفار بسبب جرائمهم التي يرتكبونها ** في بلادنا وشعوبنا المسلمة. على سبيل المثال لما حرقت الدولة الإسلامية الطيار المحارب عرضت أول شيء جرائمه ثم أحرقته ليهون الحرق مقابل جرائمه جزاء وفاقا ولكن الإعلام الخائن لم يعرض سوى الحرق والنتيجة استنكار العامي لعملية الحرق وللحارقين بسبب العاطفة وعلاج هذه المشكلة أن تظلل الصورة بصورة وراءها بحيث يستطيع الرائي أن ينظر إلى حرق الطيار وجرائمه في نفس الصورة والفيديو وفي نفس الوقت.

لما تقوم الدولة الإسلامية بقطع رؤوس جنود الجيش السيسي في مصر يستنكر الناس ويخرج علماء التسول :ومثال ثان لـلإدانة فنعالج هذه المشكلة بالوعظ التحريضي المستمر وبعرض جرائم النظام المصري مما يزيد في غضب المسلمين واحتقانهم وتغيظهم على عدوهم وكراهيته والله حينئذ ليؤيدن المسلمون كل فعلة تفعلها دولة الإسلام لأنها تشفي صدورهم وتأخذ لهم حقهم وتثأر إلا إخوان الدياثة.

الطريقة الخامسة: الاختراق (الهاكر) ؛ وهذا سلاح قوي في قطع دابر الفتنة . واستئصال الخلية السرطانية من أصلها ، **
فإذا استطعنا اختراق مواقع الأعداء ولا سيما العسكرية والإعلامية فإننا نستفيد أمرين:

الأول: اغتنام الموقع لصالح اعلام المسلمين.
الثاني: القضاء على مصدر الفساد والكذب.
والتركيز يكون على المواقع الشهيرة التي يتخذها العامي مصدرا لأخباره.

هذا ما تيسر معي بتوفيق الله بيانه .
وبقي بيان الفصل الثاني وسأفرده بمقال مستقل إن شاء الله تعالى.

وأرجو من إخواني الكرام أن يساهموا معي في استدراك طرق وأفكار لإنقاذ العامي المسلم من الهلاك. وكذلك أدعوكم الى
تنفيذ هذه الطرق ولا ننس أن نتوكل على الله هو حسبنا ونعم الوكيل.
وصلى الله على نبينا محمد.

■ =========== ■

18) {سنة التخذيل}.

1) تعريفه: " حرب إعلامية دعائية ، لتوهن العدو وتشتت حزبه ، ولتفرق جماعته باستعمال طرق معينة ذكية " .

2) أهميته:

التخذيل سنة نبوية ، وحربة قتالية ،وخدعة مدمرة ، يشتت الدول ، ويفرق الجماعات ، ويدمر العدو تدميراً.

3) فائدته :

أ – يوهن العدو ويضعفه.

بـــ – يفرق جماعتهم وأحزابهم .

جـــ – يقوي عزائم المسلمين.

.د – حرب نفسية تفقد العدو الثقة بنفسه

.هــ – حرب نفسية تفقد الشعب المعادي ثقته بقيادته

4) مشروعيته:

عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ ، قَالَ : فَبَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى (1357 :ورد في السيرة النبوية ما رواه البيهقي في [دلائل النبوة] (رقم الحديث
فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : خَوْفِهِمْ , أَتَى نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ
قَالَ : جَاءَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ الأَشْجَعِيُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ , فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، , بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ
إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِي أَحَدٌ مِنْ قَوْمِي ، فَمُرْنِي أَمْرَكَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّمَا أَنْتَ فِينَا
فَقَالَ لَهُمْ : يَا , ، فَانْطَلَقَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ حَتَّى أَتَى بَنِي قُرَيْظَةَ " رَجُلٌ وَاحِدٌ ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ ، فَإِنَّمَا الْحَرْبُ خَدْعَةٌ
مَعْشَرَ قُرَيْظَةَ , وَكَانَ لَهُمْ نَدِيمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ , إِنِّي لَكُمْ نَدِيمٌ وَصَدِيقٌ ، قَدْ عَرَفْتُمْ ذَلِكَ ، فَقَالُوا : صَدَقْتَ ، فَقَالَ : تَعْلَمُونَ
وَاللَّهِ مَا أَنْتُمْ وَقُرَيْشٌ وَغَطَفَانُ مِنْ مُحَمَّدٍ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، إِنَّ الْبَلَدَ لَبَلَدُكُمْ وَبِهِ أَمْوَالُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاؤُكُمْ ، وَإِنَّ قُرَيْشًا
وَغَطَفَانَ بِلادُهُمْ غَيْرُهَا ، وَإِنَّمَا جَاءُوا حَتَّى نَزَلُوا مَعَكُمْ ، فَإِنْ رَأَوْا فُرْصَةً انْتَهَزُوهَا ، وَإِنْ رَأَوْا غَيْرَ ذَلِكَ رَجَعُوا إِلَى
بِلادِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ ، وَخَلَّوْا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الرَّجُلِ ، فَلا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ ، وَإِنْ هُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَلا تُقَاتِلُوهُمْ
حَتَّى تَأْخُذُوا مِنْهُمْ رَهْنًا مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، تَسْتَوْثِقُونَ بِهِ مِنْهُمْ أَنْ لا يَبْرَحُوا حَتَّى يُنَاجِزُوا مُحَمَّدًا ، فَقَالُوا لَهُ : لَقَدْ أَشَرْتَ بِرَأْيٍ
وَنُصْحٍ , ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى قُرَيْشٍ ، فَأَتَى أَبَا سُفْيَانَ وَأَشْرَافَ قُرَيْشٍ , فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ، إِنَّكُمْ قَدْ عَرَفْتُمْ وُدِّي إِيَّاكُمْ ،
نَفْعَلُ ، مَا أَنْتَ عِنْدَنَا بِمُتَّهَمٍ ، فَقَالَ : تَعْلَمُونَ أَنَّ : وَفِرَاقِي مُحَمَّدًا وَدِينَهُ ، وَإِنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِنَصِيحَةٍ , فَاكْتُمُوا عَلَيَّ ، فَقَالُوا
بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ يَهُودَ ، قَدْ نَدِمُوا عَلَى مَا صَنَعُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِ أَلا يُرْضِيكَ عَنَّا أَنْ نَأْخُذَ لَكَ مِنَ الْقَوْمِ رَهْنًا
بَلَى " ، فَإِنْ " :مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، وَنَدْفَعَهُمْ إِلَيْكَ فَتَضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ ، ثُمَّ نَكُونَ مَعَكَ عَلَيْهِمْ ، حَتَّى تُخْرِجَهُمْ مِنْ بِلادِكَ ؟ فَقَالَ
بَعَثُوا إِلَيْكُمْ يَسْأَلُونَكُمْ نَفَرًا مِنْ رِجَالِكُمْ فَلا تُعْطُوهُمْ رَجُلا وَاحِدًا وَاحْذَرُوا ، ثُمَّ جَاءَ غَطَفَانَ , فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ غَطَفَانَ ، قَدْ
عَلِمْتُمْ أَنِّي رَجُلٌ مِنْكُمْ ، قَالُوا : صَدَقْتَ ، فَقَالَ لَهُمْ كَمَا قَالَ لِهَذَا الْحَيِّ مِنْ قُرَيْشٍ , فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو سُفْيَانَ ، وَذَلِكَ يَوْمُ
السَّبْتِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ خَمْسٍ ، وَكَانَ مِمَّا صَنَعَ اللَّهُ بِهِ لِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، بَعَثَ إِلَيْهِمْ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ عِكْرِمَةَ
يَا مَعْشَرَ يَهُودَ ، إِنَّ الْكُرَاعَ وَالْخُفَّ قَدْ هَلَكَا ، وَإِنَّا لَسْنَا بِدَارِ :بْنَ أَبِي جَهْلٍ فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ , يَقُولُ لَكُمْ
مُقَامٍ ، فَاخْرُجُوا إِلَى مُحَمَّدٍ نُنَاجِزْهُ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِ : إِنَّ الْيَوْمَ السَّبْتُ ، وَهُوَ يَوْمٌ لا نَعْمَلُ فِيهِ شَيْئًا ، وَلَسْنَا مَعَ ذَلِكَ بِالَّذِينَ نُقَاتِلُ
مَعَكُمْ ، حَتَّى تُعْطُونَا رَهْنًا مِنْ رِجَالِكُمْ نَسْتَوْثِقُ بِهِمْ ، لا تَذْهَبُوا وَتَدَعُونَا حَتَّى نُنَاجِزَ مُحَمَّدًا ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ : قَدْ وَاللَّهِ
حَذَّرَنَا هَذَا نُعَيْمٌ , فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ أَبُو سُفْيَانَ : إِنَّا لا نُعْطِيكُمْ رَجُلا وَاحِدًا ، فَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا فَتُقَاتِلُونَ ، وَإِنْ شِئْتُمْ فَاقْعُدُوا ،
فَقَالَتْ يَهُودُ : هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي قَالَ نُعَيْمٌ ، وَاللَّهِ مَا أَرَادَ الْقَوْمُ أَلا يُقَاتِلُوا مَعَهُمْ ، فَإِنْ أَصَابُوا فُرْصَةً انْتَهَزُوهَا ، وَإِلا مَضَوْا
فَذَهَبُوا إِلَى بِلادِهِمْ ، وَخَلَّوْا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الرَّجُلِ ، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمْ : إِنَّا وَاللَّهِ لا نُقَاتِلُ مَعَكُمْ حَتَّى تُعْطُونَا رَهْنًا ، فَأَبَى أَنْ يَفْعَلَ ،
." فَبَعَثَ اللَّهُ الرِّيحَ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ وَأَصْحَابِهِ , وَغَطَفَانَ وَجُنُودِهِ الَّتِي بَعَثَ ، فَخَذَلَهُمُ اللَّهُ

قلت : هذا الحديث مما تلقاه العلماء بالقبول ولا سيما أهل السير وإن تكلم فيه بعض المحدثين.أما قوله : " الحرب خدعة " فهو حديث متواتر كما قال الألباني.

5 – حكمه :

. (واجب على قدر الاستطاعة إذا تعين الجهاد لقوله عليه الصلاة والسلام ؛ (خذل عنا ما استطعت "

6 – من هنا ندعو جميع الإخوة إلى تكثيف جهودهم في إسعار هذه الحرب وصنع مرئيات خاصة في تخذيل العدو وبلغاتهم، ألا آن الأوان لنقل المعركة من عندنا عليهم ، كفانا تخذيلا منهم ، لماذا لا نخذلهم؟ بل سنخذلهم .

■ =========== ■

19) "الواتس اب والدولة الإسلامية ، وسيلة مهمة للدعوة والنصرة".

لقد اهتم الإسلام المجيد والشرع الحنيف بقضية دعوة الناس وتوجيههم إلى ما فيه صلاح الدين والدنيا، وكان للإعلام الإسلامي الدورُ الكبير في نشر تعاليم الإسلام وتحقيق المصلحة الشرعية ، وكان منه أيضا تحقيق النصرة على الأعداء وهزيمتهم المعنوية قبل الهزيمة الجسدية فارتعدت عروشهم وتزلزلت حصونهم ورجفت قلوبهم من خبر المسلمين وقوتهم .

نجد أن أمراء الإسلام قد تصدّوا للحرب –وفي العصر الحديث الذي نعيشه ونشهد فيه انتصارات دولة الإسلام – أعزها الله الإعلامية الكافرة ، وفهموا وأبطلوا مخططاتهم ومشاريعهم وردوا عليهم بالمثل ، إلا أن إعلام الخلافة ومؤسساته قد اتسموا واتصفوا بالصدق والخبر اليقين والنزاهة ، هذا الذي يفتقده إعلام الكفار منذ عهد المرسلين صلوات الله عليهم.

إلى ساداتنا في دولة الخلافة وأمرائنا وتيجان رؤوسنا – حفظكم الله ونصركم ولا رد لكم دعاء – إن الكفار يحاولون بكل وسيلة دنيئة وطريقة رذيلة أن يشوهوا صورتكم عند المسلمين ويحاولون جاهدين حتى بلغ بهم الجُهدُ الجَهدَ ذُروَتَه ، فدعموا وشيدوا كل مؤسسة إعلامية ودينية وعَلمانية ليقطعوا خبركم منكم ويبقوا خبركم منهم مزيفا ومشوها حتى بات الرعاع والعوام يصدقون كل خبر يسمعونه من داعرات العربية والجزيرة وغيرهما أو فجارهم الفسقة .

لذلك كان لا بد من تطوير وسائل الإعلام حتى نخترق دور الكفر شرقا وغربا ونوصل رسالتنا إلى ذاكرة جوالات المسلمين بل والكافرين وننشر ديننا صافيا عذبا صادعا.

كان مما وجدته وسيلة قوية لنشر منهاج وإصدارات الدولة الإسلامية ، وإرعاب أنظمة الكفر وأجهزة المخابرات الخبيثة " الواتس اب " فما من شخص إلا وهو يستعمل هذا البرنامج كوسيلة تواصل اجتماعي عالمي.

إن مما يهدد المناصرين أن أرقام الواتساب مكشوفة وتحديدها سهل من قبل كلاب المخابرات سواء كانت أرقام حقيقية ام وهمية ، لذلك وجدت أن أفضل مكان لاستعمال هذا البرنامج هو أرض الخلافة، فلو أن مؤسسة للدولة الإسلامية تخصصت لهذا الغرض لحققت من الإنجازات الشيء الكثير ، وتستطيع أن تستهدف الدولة المراد غزوها كالحجاز مثلا فتضيف أرقام هذه البلاد في المجموعات من نشر للكلمات الصوتية والمقروءة والإصدارات وفضح حكام الخليج وغير ذلك ، وأفضل ذلك أن تستعمل دولة الخلافة الأرقام الوهمية مستعملة البرامج لصناعتها وهي كثيرة جدا ولأن الأرقام الحقيقية تعمل من وجهين ؛

1- شبكة الاتصالات .

2- شبكة الإنترنت .

وهذا يهدد أمن الإخوة المجاهدين حفظهم الله بحفظه.

أما الأرقام الوهمية كالأمريكية والكندية تعمل من خلال شبكة الانترنت ويسهل إخفاؤها من خلال برامج التخفي وتغيير الأمكنة والله أعلم.

■ =========== ■

« أَمِيتُوا البَاطِلَ بِالتَّحْذِيرِ مِنْهُ ؛ عُلَمَاءُ وَدُعَاةُ الطَّاغُوتِ نَمُوذَجًا » (20)

إذا غاب أهلُ الحق والصدق أو غُيِّبُوا ، اتخذ الناس رؤوسًا جهالًا ضُلَّالًا ، يسألونهم يستفتونهم ويقتدون بهم ، فَضَلُّوا وأضلوهم بالجهل واتباع الهوى .

ولقد علم الغربُ الكافرُ والطاغوتُ الحاكمُ عظمَ هذه القدوةِ السيئة وتأثيرَها في نفوس الناس . فسعوا إلى جعل هذه القدوة من سيئة إلى حسنة ،كسعيهم في جعل القردة إلى حسناء بإلبساها فستان زفاف . فالناس إذا غضبوا على الطاغوت، هدَّأهم علماء السوء ، وكانوا لهم أفيون ، كالمخدر المسكن للمدمن السكران .

قلت ؛ وقد بينت ذلك في مقالي :

المقال الأول :

1- تعرية إعلام رستم.

2- هدهد سليمان لتحرير العقول من الفرى والهذيان.

أخي الحبيب :

إن ما أود قوله : إن هناك تقصيراً في فضح علماء ودعاة الطاغوت ودعاة الضلالة ، لا بد من جماعات وتجمعات وورش متخصصة في صناعة مواد إعلامية لفضحهم على نطاق كبير وواسع .

لم يعد عندنا شيء اسمه خذ منهم الحسن واترك الشين . فالحسن بطل بالسيء ، والسكوت عن دعاة الفتنة وضلالهم وبدعهم ونفاقهم نشر للباطل ومساهمة فيه .

فلا تنشروا الباطل بالسكوت عنه ، أما الأثر المروي عن الفاروق – رضي الله عنه – الذي يقول : "أميتوا الباطل بالسكوت عنه".

نقول :

1- هذا لفظ مخترع ليس له أصل في كتب السنة.

2- والأثر الوارد عنه باللفظ الآتي :

روى أبو يوسف القاضي رحمه الله في كتاب (الخراج) وأبو نُعَيم الأصبهاني رحمه الله – في كتاب (حلية الأولياء) عن عمر – رضي الله عنه – أنه قال :- "إنَّ لله عبادًا يُميتون الباطل بهجره، ويحيون الحقَّ بذكره".

3- والأثر فيه علل :

الأولى : الحكم بن هشام قال فيه ابن أبي حاتم لا يحتج به.

الثانية ؛ في الأثر علة ثانية وهي الانقطاع بين الحكم بن هشام وعبد الملك بن عمير .

: قال الذهبي

سير أعلام النبلاء:] . "ً سَنَةَ وَخَمْسُونَ الحكَمُ سَنَةَ سِتٍّ وَمَائَتَيْنِ، فِي آخِرِهَا، وَلَهُ ثَلاَثٌ مَاتَ"
. 7/283] أي أنه ولد سنة 153 للهجرة

: أما عبد الملك

: قال الذهبي

الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ البَجَلِيِّ, قَالَ: مَاتَ عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ أَبِي بنُ بَكْرٍ أَبُو رَوَى
السير:6/157]. أي؛ أن].مِنْهَادَ غَيْرُهُ فِي ذِي الحِجَّةِ زَ نَحْوِهَا أَوْ وَمائَةٍ وَثَلاَثِيْنَ سَنَةَ سِتٍّ
. الحكم ولد بعد وفاة عبد الملك بسبعة عشرة سنة وهذا انقطاع ظاهر

والله أعلم.

مخالفة الأثر الضعيف للكتاب والسنة الصحيحة وهدي السلف ، قال الله تعالى:{ولقد بعثنا في كلِّ أمَّةٍ رسولاً أن اعبدوا 4-
الله واجتنبوا الطَّاغوت} ، وقال – عليه الصلاة والسلام – : « إنَّه لم يكن نبيٌّ قبلي إلاَّ كان حقًّا عليه أن يدلَّ أمَّته على خير
ما يعلمه لهم، ويُنذرهم شرَّ ما يعلمه لهم » رواه مسلم.

على فرض صحة الأثر يكون حمل الإماتة فيه على هجر الباطل بمعنى التبرؤ منه وبيان بطلانه وعدم إذاعته ، إذا كان 5-
بذلك لا يشتهر ولا ينتشر.

أما إذا كانت البدعة والشبهة والضلالة معلنة منتشرة مشتهرة مضللة فيجب التحذير والإنكار من دون خلاف يذكر ، وقد
ألَّفَ العلماء وصنَّفوا كتبًا كثيرة وسموا وذكروا أناسًا كُثُرًا مبتدعةً ضالِّين في التحذير منهم كالجعد بن درهم والجهم بن
صفوان وبشر المرِّيسي وغيرهم من أهل البدع والضلال.

. وقد اتخذ الجهلة هذا الأثر مطية ومبررًا للسكوت عن أهل الباطل وباطلهم والله المستعان

إخواني وأخواتي ، نصيحة مهمة من أخيكم للنيل ممن طعن في دولة الإسلام ولنصرتها **.

كما تعلمون أن الله تعالى قد فضح خصوم دولة الإسلام من الدعاة والعلماء والكتاب والدول والتنظيمات ، وصار بعضهم

. ينهش ويعض البعض الآخر ، وهذه المقاطع من الفضائح والردود منتشرة ومتجددة ولا تحذفها شركة اليوتيوب

فاستغلال الحرب الإعلامية ونشر هذه الفضائح والردود مهم جدا في هذه المرحلة لإسقاط هذه الرموز العفنة وكشف سوآتها أمام الناس وليعرفوا حقيقتهم ولتشغلوا هؤلاء الأبواق الناعقة بأنفسهم بدل انشغالهم بتشويه الدولة الإسلامية أعزها الله ، . فالهمة الهمة وتحروا الصدق في الأخبار ، فالصدق ديدننا وشعارنا

■ ========== ■

. طريقة لتفادي حذف روابط الإصدارات ، والله أسأل أن تكون طريقة موفقة وناجحة (21

. هذه طريقة وأستطيع أن أقول هي فكرة بحاجة إلى تجربة ، ولعل الإخوان الذين يجيدون البرمجة يفيدوننا في هذا الأمر

كما تعلمون إخواني الأحباب أن إصدارات دولتنا الإسلامية الحبيبة تتعرض للحذف من قبل الكفار والمرتدين بسبب البلاغات . والبحث عنها من خلال العناوين ، ثم يقومون بحذفها ، فالروابط هي الأساس لعملية الحذف

لكن ماذا لو تم زيادة حروف إنكليزية على الرابط في آخره مع وضع تنبيه في مكان نشر الرابط نقول فيه : رجاء انسخ . على قدر الزيادة – قبل تفعيله في خانة الصفحة – الرابط ثم احذف أول حرف أو حرفين

الحاصل : أن الرابط مع زيادة حروف عليه لن يوصلنا إلى صفحة الإصدار ، بل سيعطينا صفحة فارغة ، فإذا حذفنا الحروف الزيادة سينجح الأمر ، ولكن المشكلة التي بقيت هي ماذا لو تم التبليغ عن الرابط الصحيح مباشرة؟

رابط إصدار ولاية اليمن مع زيادة حرفي:kl

https://cloud.mail.ru/public/B8ct/NHGW2JRWxkl

الرابط الصحيح:

https://cloud.mail.ru/public/B8ct/NHGW2JRWx

■ ========== ■

كيف تحفظ كلمة المرور لأي برنامج ومنتدى بشكل آمن وكتابتها في المذكرة وبطريقة ذكية؟ (22

ربما تتساءل كيف أستطيع حفظ هذه الكلمات من دون أن يكتشفها أحد ، ولا سيما أن هناك أسباباً كثيرةً تجعلنا ننساها ، وفي نفس الوقت نخاف أي يطلع عليها أحد .

بعد توكلك على الله قبل وبعد، نذكر الطرق.

الطريقة الأولى : كتابة كلمة المرور الجزئية * .

مثل: 67وهي في الحقيقة مكررة 767676767.

أكثر تعقيدا 3583وهي3583 3583 3583.

ملاحظة : تكررها تكرارا إما:

تحفظه -1.

وإما تكتبه رقم مستقل 6: أي مكرر ست مرات -2.

بناء على أول رقم في كلمة المرور -3.

الطريقة الثانية : كلمة المرور الدخيلة ، أو كلمة المرور مع الأرقام الدخيلة * .

مثل أن تكتب سبعة أرقام : 3580952 ثم تضيف بعد كل رقم أو قبله رقما من كلمة المرور ، ولنفرض أنها : 4689432)) [34568809945322].

ملاحظة : لئلا تنسى قبل أو بعد عليك أن تعتمد على:

بعد <قبل > : رمز تستعمله مثل -1 .

أن تجعل الرقم الصغير قبل الكبير في أول الكلمة فتتذكر أنك استعمل الأرقام القبلية ، مثل الكلمة الدخيلة تبدأ 6 -2
وكلمة المرور ب 3 تجعل 3 وكلمة المرور كلها قبل أي تكتب 36 ...... ثلاثة من كلمة المرور وستة ليس منها.

الطريقة الثالثة : أن تقوم بتفريغ قلم حبر من الحبر حتى لا يبقى له أثر ، ومن ثم تأتي لأحد كتبك الخاصة وتكتب الكلمة * بضغط متوسط وكأنك تكتب به وفيه حبر ، هذا الفعل يحفر الكلمة على الورقة من دون أن ينتبه لها أحد حتى تدني الورقة من عينيك ، ولكن هناك:

ملاحظ مهمة وهي عندما تفعل هذه الطريقة؛

اجعل تحت الصفحة مباشرة مثل قطعة من الكرتون أو ورقة أخرى مطوية عدة طيات لئلا ثم احرقها ، والسبب في ذلك -1
، أن الكتابة على الورقة التي تلي التي كتبت عليها تكون ظاهرة أكثر وتلاحظ ، لذلك يفضل أن تفعل ذلك.

ملاحظة خطيرة ؛ عندما تقوم بكتابة رسالة أمنية أو فيها أسرار عنك بقلم فيه حبر ، قد تظن أنك إذا نزعت الورقة المكتوب عليها لم يبق أثر ، وفي الحقيقة أن الورقة التي تليها تكون قد انطبعت عليها الكلمات بسبب الضغط عند الكتابة ، فتنبه ، يا رعاك الله.

أن تكتبها على باطن خلاف الكتاب أو الدفتر السميك في زاوية أدنى الصفحة أو ما شابه -2.

الطريقة الرابعة : كلمة المرور المضادة؛

، كلمة المرور منها على هذا النحو 367a6c88e وهي أن تكتب كلمة تريد منها ضدها وهي كلمة المرور المرادة ، مثل ؛
وهكذا . (478b7d99f). بأن تأخذ الرقم الذي يليه

هذا ما تيسر معي، ولكن لا تقل لي بعد ذلك يا أبا معاذ نسينا كلمة المرور، فكما قال أحد الأحباب عندما قيل له؛ دون ملاحظاتك على ورقة ، قال ؛ أخاف أن أنسى أنني كتبت ملاحظاتي على ورقة .

■ =========== ■

23) "هجاء الأقزام".

يعتبر الهجاء فنا قديما منذ الأزمان الغابرة، وهو سلاح فتاك لمن يجيده، وسهم ثاقب لمن يتقنه، ورمح جارح لمن يستخدمه، بل

.إنه يصيب العدو في مقتله، ويفتك بفؤاده، وينغص عليه معيشته

. وفوائده ؛ نصرة الإسلام، والذوذ عنه، ورفع الهمم، وشحذها إلى القمم، وإعطاء الجبال الشم الراسخات حقها

فيا أنصاري: اهج القوم بشعرك ونثرك وبقصائدك ومقالاتك، هدهد بنيانهم، واكشف عوارهم، واهتك سترهم، وادحض . شبهاتهم، وحز غلاصمهم

. يا أنصاري: اهجهم فداك أبي وأمي

. يا أنصاري: فكر وجمع أفكارك بعد شتاتها ، وصوبها في نحر القوم

املأ محبرتك بالمداد ثم اكتب قصيدة أو مقالا، أو أنشد بصوتك الشجي والعذب ترهبهم، أو اصنع مرئيا تزلزلهم ، هجائيا .تقهرهم

.فبصوتك تصمهم ، وبمرئيك تعميهم ، وبقلمك تشلهم ، وبحجتك تخرسهم، وبسيفك تذبحهم تمحوهم وتلعنهم

.لا تستخف بالكلمات فإنها أحيانا أبلغ من ضرب الحسام، وأوقع من رمي السهام

روى الإمام البخاري في صحيحه عَنْ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَسَّانَ اهْجُهُمْ أَوْ قَالَ هَاجِهِمْ ." وَجِبْرِيلُ مَعَكَ

وله أيضا عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَيْفَ بِنَسَبِي فَقَالَ حَسَّانُ لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنْ الْعَجِينِ وَعَنْ هِشَامِ بْنِ .عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تَسُبُّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يبقى شيء من نسبك فيناله الهجو، لاقال ابن حجر في الفتح: "وقوله "لأسلنك " أي لأخلص نسبك من هجومهم بحيث كالشعرة إذا انسلت لا يبقى عليها شيء من العجين. وفي الحديث جواز سب المشرك جوابا عن سبه للمسلمين، ولا يعارض ذلك مطلق النهي عن سب المشركين لئلا يسبوا المسلمين لأنه محمول على البداءة به، لا على من أجاب منتصرا" انتهى. و أخرج أحمد وأبو داود والنسائي وصححه ابن حبان من حديث أنس رفعه " جاهدوا المشركين بألسنتكم " وللطبراني من حديث عمار بن ياسر " لما هجانا المشركون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا لهم كما يقولون لكم " فإن كنا لنعلمه ."إماء أهل المدينة

قال ابن بطال في شرح البخاري: "هجاء المشركين أهل الحرب وسبهم جائز بهذه الأحاديث وأنه لا حرمة لهم إذا سبوا المسلمين، والانتصار منهم بذمهم وذكر كفرهم وقبيح افعالهم من أفضل الأمال عند الله تعالى ألا ترى قوله عليه السلام لحسان: (أهجهم وجبريل معك) وقوله: (اللهم أيده بروح القدس) وكفى بهذا فضلاً وشرفًا للعمل والعامل به، فأما إذا لم يسب أهل الحرب المسلمين فلا وجه لسبهم؛ لأن الله قد أنزل على نبيه فى قنوته على أهل الكفر: إن الله لم يبعثك لعانًا ولا سبابًا، وإنما بعثك عذابًا، فترك سبهم" انتهى.

.

يا أيها الأنصاري: إن الكافر ، والمشرك ، والمرتد : دلّت سنّة النبي صلى الله عليه وسلم على أن هجوهم من الجهاد في سبيل الله . فعَنْ أَنَس بن مالك أَنّ النّبِيّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : (جَاهِدُوا الْمُشْرِكِينَ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ) .[صحيح رواه أبو داود (2504) والنسائي (3069)] ،

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : "عيب ديننا ، وشتم نبيّنا : مجاهدة لنا ، ومحاربة ، فكان نقضاً للعهد ، كالمجاهدة ، والمحاربة بالأَوْلَى . يبين ذلك: أن الله سبحانه قال في كتابه : {وَجَاهِدُوا بِأَمْوالِكم وأَنْفسكم في سَبيلِ الله} [التوبة/41].

والجهاد بالنفس : يكون باللسان ، كما يكون باليد ، بل قد يكون أقوى منه ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : "جَاهِدُوا المُشْرِكين بأَيْدِيكُم وَأَلْسِنَتِكم وَأَمْوالِكُم) رواه النسائي وغيره، وكان صلى الله عليه وسلم يقول لحسان بن ثابت : "أهْجُهُم وَهَاجِهِم" ، رواه البخاري. ، ""وكان يُنصب له منبر في المسجد ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشعره ، وهجائه للمشركين متفق عليه ، وقال : "إنّ جبرائيلَ مَعَكَ مَا دُمْتَ تُنَافحُ عَنْ "وقال النبي صلى الله عليه وسلم : "اللهمّ أَيّدْهُ برُوح القُدُس رسول الله صلى الله عليه وسلم" ،وقال : (هِيَ أَنْكَى فِيهِم من النّبْل) رواه مسلم" [الصارم المسلول: 213/1].

وكذلك يجوز هجو المبتدع ، والمعلن بفسقه ، وذهب الحنفية إلى جواز هجو المنافق قال الشربيني الشافعي رحمه الله : ** "ومثله في جواز الهجو : المبتدع ، كما ذكره الغزالي في " الإحياء " ، والفاسق المعلن ، كما قاله العمراني ، وبَحَثه الإسنوي" [مغني المحتاج: 430/4]

وفي "الموسوعة الفقهية" (42/159) :

" ذهب الفقهاء إلى عدم جواز هجو المسلم ، واستثنى الشافعية المبتدع ، والفاسق المعلن بفسقه ، فيجوز هجوهم ، وعند الحنفية : يجوز هجو المسلم المنافق" انتهى .(أي باعتبار ظاهره).

وقال ابن القيم رحمه الله – : "فكشْف عورات هؤلاء ، وبيان فضائحهم ، وفساد قواعدهم : من أفضل الجهاد في سبيل الله*"، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان بن ثابت : (إنّ رُوحَ القُدُسِ مَعَكَ مَا دُمْتَ تُنَافِحُ عَنْ رَسُولِه) ، وقال : (أُهْجُهُم – أَوْ هَاجِهِم – وَجِبْرِيلُ معك) ، وقال : (اللهمّ أَيّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ مَا دَامَ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِكَ) ، وقال عن هجائه لهم : (والّذي

نَفْسِي بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ فِيهِم من النّبْل) ، وكيف لا يكون بيان ذلك من الجهاد في سبيل الله : وأكثر هذه التأويلات المخالفة للسلف الصالح من الصحابة ، والتابعين ، وأهل الحديث قاطبة ، وأئمة الإسلام الذين لهم في الأمّة لسان صدق : يتضمن من عبث المتكلم بالنصوص ، وسوء الظن بها من جنس ما تضمنه طعن الذين يلمزون الرسول ، ودينه ، وأهل النفاق ، والإلحاد ؛ لما فيه من دعوى أن ظاهر كلامه إفك ، ومحال ، وكفر ، وضلال ، وتشبيه ، وتمثيل ، أو تخييل ، ثم صرْفها إلى معانٍ يعلم أن إرادتها بتلك الألفاظ من نوع الأحاجي ، والألغاز ، لا يصدر ممن قصْدُه نصح ، وبيان ، فالمدافعة عن كلام الله ورسوله ، والذب عنه : من أفضل الأعمال ، وأحبها إلى الله ، وأنفعها للعبد" [الصواعق المرسلة:**1/301**]

أيها الأنصار ، أيها الأحباب ، انصروا دينكم ودافعوا عن دولتكم باللسان والسنان فإنهما سيان .أي باعتبار حال القادر المجاهد بسنانه والعاجز المجاهد بلسانه.

أخيرا نقول للمشركين وحلفهم كما روي عن حسان رضي الله عنه:

لقد لعن الرحمن جمعا يقودهم *** دعي بني اشجع لحرب محمد

مشؤوم لعين كان قدما منغصا *** يبين فيه اللؤم من كان مهتدي

فدلاهم في الغي حتى تهافتوا *** و كان مضلا امره غيـــــر مرشد

فأنزل ربي للنبي جنــــــــــــــوده *** و أيده بالنصر في كل مشهـــــــد

و أن ثواب الله لكل موحـــــــــد *** جنان من الفردوس فيها يخلـــد.

ولا حول ولا قوة إلا بالله وبه نستعين . سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك.

وصلى الله وسلّم على نبينا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين .

جمعه وكتبه أبو معاذ المقدسيُّ
غفر الله له وعفا عنه
وقفًا
لزوجته أمِّ معاذٍ المقدسيِّةِ

غفر الله لها وعفا عنها وأنار ضريحها

في 29 من شهر رمضان

سنة 1443.